

## المفاهيم الاساسية :

لتسهيل دراسة علم الاقتصاد لابد من معرفة بعض البديهيات الاساسية التي تساعد على تسهيل ومعرفة علم الاقتصاد الزراعي وما يرتبط به ومن هذه المفاهيم ما يأتي :

### اولاً : دراسة علم الاقتصاد:

يرجع السبب الرئيسي في دراسة علم الاقتصاد الى اهتمام العلم بأمر كثيرة تتصل بحياتنا اليومية اتصالاً وثيقاً كالأمر المتعلقة بالاسعار و الانتاج و الاجور و الضرائب و البطالة و الاحتكار ..... الخ و هو يساعدنا في معالجة الكثير من المشكلات الاقتصادية التي نواجهها في حياتنا اليومية و يرشدنا الى كيفية استعمال مواردنا بصورة صحيحة و الى وضع السياسات الاقتصادية السليمة، و حل المشكلات الرئيسية التي تواجه المجتمعات البشرية.

### مفهوم وطبيعة علم الاقتصاد:

تنشأ معظم العلوم على اساس معالجة مشكلة معينة، او تفسير ومتغيرات معينة وهذا هو شأن علم الاقتصاد الذي اتخذ من العلاقة بين الانسان متمثلاً بحاجاته و رغباته غير المحدودة وبين الطبيعة متمثلة بمواردها المحدودة موضوعاً للدراسة والبحث واصبحت هذه العلاقة موضوعاً رئيسياً للدراسة والبحث. ان هذه العلاقة اصبحت الموضوع الرئيسي للدراسة والبحث في مجال علم الاقتصاد الزراعي وبانتت تعرف **بالمشكلة الاقتصادية** .

ان جميع تعريفات علم الاقتصاد الزراعي تبحث في امور تتعلق بطبيعة المشكلة الاقتصادية. إذ يدرس علم الاقتصاد الزراعي الجوانب التالية المتعلقة المشكلة الاقتصادية :

١ - يدرس علم الاقتصاد ندرة الموارد الاقتصادية اللازمة لاشباع الحاجات البشرية وكيفية تخصيص الموارد المتاحة بما يناسب حاجات المجتمع.

٢ - يبحث علم الاقتصاد رفي البدائل والخيارات المتاحة لدى المجتمع بسبب محدودية الموارد .

٣ - يهتم علم الاقتصاد بتفسير العلاقات الاقتصادية القائمة بين مختلف الظواهر الاقتصادية والتي تساهم بالتنبؤ بما سيحدث بالمستقبل.

٤ - يدرس علم الاقتصاد آلية السوق وجهاز الاسعار وارتباط ذلك بالمتغيرات الاقتصادية مثل الناتج ، التضخم ، البطالة وومعدلات الاستهلاك.

٥ - يهتم علم الاقتصاد بعلاقات الدولة مع العالم الخارجي من حيث الاستيراد والتصدير وحركة القوى العاملة وحركة رؤوس الاموال وغيرها من العلاقات الدولية.

## تعريف علم الاقتصاد:

هناك عدة تعريفات لعلم الاقتصاد ويمكن تعريفه بمفهومه الواسع : بأنه العلم الذي يدرس جميع الفعاليات التي يقوم بها افراد المجتمع البشري في محاولتهم الموازنة بين حاجاتهم و مواردهم لأجل الحصول على العيش.

وقد عرفه ( آدم سميث ) وهو احد مؤسسي علم الاقتصاد و اول من نشر دراسة منظمة في هذا العلم عندما نشر كتابه ( ثروة الامم ) عام 1776 ( علم يبحث في كيفية الحصول على الثروة ) لأنه يدرس الثروة من ناحية انتاجها و تداولها.

و عرفه الاقتصادي الانكليزي (الفرد مارشال ) ( 1842 - 1924 في كتابه (مبادئ الاقتصاد) بأنه (ذلك العلم الذي يدرس بني الانسان في حياتهم العادية فهو يبحث ذلك الجزء من نشاط الفرد والمجتمع في الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق الرفاهية العامة ) اي انه يهدف الى دراسة الثروة من جهة و دراسة الانسان من جهة اخرى .

ويمكن تعريف علم الاقتصاد الزراعي بشكل شامل من خلال التعريف التالي :

علم الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في كيفية ادارة الموارد الاقتصادية النادرة بالاستخدام الامثل لها وتطويرها وتخصيصها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع واحتياجاته ، كما يدرس علاقات المجتمع المتعلقة بالمشكلة الاقتصادية.

يتضح ان الهدف الاساسي للاقتصاد الزراعي هو معالجة المشكلة الاقتصادية .

## المشكلة الاقتصادية :

يختص كل علم من العلوم يبحث مشكلة معينة معينة و علم الاقتصاد يختص يبحث ودراسة المشكلة الاقتصادية ، و لتحديد المشكلة الاقتصادية لابد من التطرق الى اسبابها و عناصرها .

تعد الندرة النسبية **Relative scarcity** جوهر المشكلة الاقتصادية و المقصود بالندرة النسبية ،ندرة وسائل الاشباع بالنسبة للحاجات و وسائل الاشباع هي الموارد المتوفرة و هذه الموارد تكون محدودة مقارنة بالحاجات المتعددة التي يرغب الانسان في الحصول عليها ولو فرضنا ان الموارد متوفرة بالمقدار الذي يطلبه الانسان لإشباع حاجاته لانعدم وجود المشكلة الاقتصادية ، وهذا يعني ان المشكلة الاقتصادية تنشأ بسبب احساس الافراد بوجود حاجات متعددة و متجددة اي حاجات غير محدودة يقابلها وسائل اشباع متمثلة بالموارد الاقتصادية و

هي نادرة او محدودة و لما كانت الموارد تتميز بالندرة النسبية و ان للافراد رغبات متعددة بحاجة ملحة للاشباع فلا بد من تنافس هذه الرغبات على هذه الموارد المحدودة الاستعامالات البديلة و هذا الوضع يجعل الفرد يختار بين الحاجات الاكثر الحاحاً التي تكون لها الاولوية في الاشباع و بين الحاجات الاقل الحاحاً و التي يمكن التخلي عنها فالمشكلة تكمن في كيفية تنظيم المقادير المحدودة من الموارد الانتاجية و توزيعها على مختلف النشاطات الانتاجية بأحسن طريقة ممكنة للحصول على افضل مجموعة من السلع الاستهلاكية المطلوبة و الموارد المتوفرة في اي مجتمع لا تشمل على الموارد الطبيعية الحرة كالاراضي و المعادن والغابات فحسب بل تشمل ايضاً على الموارد البشرية ( الفكرية والعضلية ) هذا بالاضافة الى العوامل الاخرى المساعدة التي صنعها الانسان لزيادة الانتاج كالمكائن و الالات و الابنية .

مما سبق نستنتج ان المشكلة الاقتصادية تتكون من عنصرين اساسيين هما

- ◀ حاجات المجتمع متعددة ومتنوعة ومتجددة.
- ◀ ندرة الموارد الانتاجية مقابل تعدد الحاجات البشرية .

كما نستخلص مما ورد اعلاه ان المشكلة الاقتصادية تنسم بالخصائص التالية :

١- الندرة : وتعتبر اهم اسباب المشكلة الاقتصادية وهي لاتعني عدم وجود الموارد بل موجودة لكنها محدودة.

٢- عامل الاختيار : بسبب تعدد الحاجات وندرة الموارد سيواجه المجتمع مشكلة الاختيار بين الحاجات التي يمكن اشباعها من خلال الموارد المتاحة وابقاء حاجات اخرى غير مشبعة .

٣- عامل التضحية : تصف الموارد الاقتصادية باستخداماتها المتعددة بمعنى ان المجتمع يحتاج المورد لعدة استخدامات ولكن بسبب ندرة الموارد فقد يضطر المجتمع ان يوجه مورد معين لاستخدام ما . وبالتالي يضحي بالاستخدامات الاخرى لهذا المورد وتسمى هذه الحالة ( تكلفة الفرصة البديلة ) .

## الحاجات البشرية :

يقصد بالحاجات البشرية تلك الرغبة التي تتولد في الانسان نحو الاشياء سواء كانت هذه الرغبة متفقة مع القانون او لا تتفق و كل فرد من الافراد له حاجات يريد اشباعها و تتولد هذه الحاجات من طبيعة المنطقة التي يعيش بها او المهنة التي يمارسها .

ولوحظ ان الحاجات البشرية غير محدودة العدد و يزداد تعددها مع تقدم المدنية و وسائل المواصلات إذ تعد حاجات الانسان اكثر الخصائص تعقيداً حيث لأنه كلما اشبع حاجة ظهرت حاجة اخرى وسيحتاج لأشباع نفس الحاجة بعد فترة من الزمن مثل الحاجة للطعام .

ولقد اطلق بعض الاقتصاديين على مبدأ تعدد الحاجات و تنوعها بقانون تنوع الحاجات البشرية و مضمونه ( ان عدد السلع و الخدمات المختلفة التي يحتاجها الأشخاص لا حد لها على اساس ان الحاجات القديمة كلما اشبعت ظهرت حاجات جديدة).

## خصائص الحاجات البشرية:

للحاجات البشرية في المجتمع خصائص متعددة يمكن ايجاز بعض منها :

- ١ - قابليتها للاشباع : اي ان حاجة الفرد يمكن اشباعها اذا انفق عليها قدر محدد من المال .
- ٢ - قابليتها للحلال و الاستبدال : اذ يمكن للحاجات البشرية ان يحل بعضها محل البعض الاخر فالحاجة لشرب القهوة قد تزيل الحاجة لشرب الشاي اي اشباع حاجة بديلة محل حاجة اخرى و هذا ما يعرف بالحلال.
- ٣ - قابليتها للتعدد: لا تكون حاجات الانسان محدودة العدد و لكنها تتزايد بصورة مستمرة.
- ٤ - الحاجات متكاملة : هناك كثير من الحاجات لا يمكن اشباعها إلا بأشباع حاجات اخرى معها فالحاجة لشرب الشاي تؤدي للطلب على السكر و هذا ما يعرف بالتكامل.

## طبيعة الموارد الاقتصادية الزراعية:

### العوامل غير الاقتصادية المؤثرة بالانتاج:

هي الموارد غير المحدودة اي انها متوفرة بكميات قد تفوق الحاجة لها بمعنى لامتياز بعامل الندرة ولاتحتاج ان نقتصد بها ولايستخدم فيها عنصر العمل و عنصر رأس المال ولا يكون لها سعر محدد مثلاً :

- ١ - مياه البحار والمحيطات : فهي تؤثر بشكل غير مباشر على الانتاج الزراعي من خلال عملية التبخر التي تؤدي لحدوث الامطار.
- ٢ - ضوء الشمس : حيث يعتبر ضوء الشمس المورد الطبيعي المتوفر بشكل كفاء والذي يساعد في عمليات الانتاج الفسلجية للنبات .

٣ - الهواء : وهو مورد متوفر دون قيد او شرط او ثمن ويؤثر بشكل غير مباشر على عملية الانتاج .

## الموارد الانتاجية الاقتصادية :

تسمى الموارد الانتاجية بالعوامل الداخلة في عملية الانتاج و مهما كان الانتاج بسيطاً فإننا نحتاج الى عدة عوامل و نظراً لأننا ندرس اقتصاديات الانتاج الحيواني فمن الضروري ان نوضح الموارد الانتاجية التي تساهم في مشاريع الانتاج الحيواني والزراعي بشكل عام وهذه الموارد: الارض - العمل - رأس المال - الادارة المزرعية والتنظيم .

## الموارد الانتاجية :

١ - **الارض Land**: تشمل بمعناها الواسع كل الظواهر الطبيعية التي تتعامل مع المحاصيل الزراعية من خلال التربة ويتضمن ذلك سطح التربة فما تمتاز به من استعمالات مختلفة وكذلك ما يحتويه جوف الارض من موارد معدنية و مياه ، والتي لها تأثيرات مفيدة في تغذية النباتات فضلاً عما يغني الارض من اجواء متميزة من الحرارة والرطوبة التي تؤدي مجتمعة الى ميزة نسبية في انتاج محاصيل معينة ، وللارض خصائص تميزها عن الموارد الاخرى:

- فهي هبة من الله سبحانه وتعالى و ليست من جهود الانسان .
- وكذلك تعد الارض مستديمة ( لها صفة الدوام) حيث تحافظ على قواها الطبيعية.
- ثابتة الموقع و محدودة في كميتها لذلك فأن عرض الارض يعتمد على خصوبتها.
- غير قابلة للنقل او التحويل من مكان لآخر.

٢ - **العمل Labor** : يمثل الجهد المبذول اختياريًا من قبل الانسان بهدف تحقيق منفعة لاشباع حاجات الفرد و المجتمع نظراً لأهمية العمل في العملية الانتاجية فإن بعض الاقتصاديين يذهبون الى ان تحديد قيمة السلعة تعتمد على مقدار العمل المبذول لإنتاجها او قيمة اجر العمل اللازم لانجازها ، ويتميز مورد العمل بأنه يجب ان يستهدف تحقيق منفعة كذلك من سماته ان زيادة الطلب على العمل فأن عرض العمل لايزداد بالسرعة نفسها.



تتطلب تقسيم العمل المزرعي عدة عمليات لتحقيق كفاءة انتاجية عالية حيث يقوم عدد من الافراد بإنجاز تلك العمليات ففي المزارع الكبيرة مثلاً تعتبر عمليات تسمين الدجاج اللحم عملاً متخصصاً كذلك تربية العجول عملاً متخصصاً كما يعد التسويق تخصص اخر من عناصر العمل المزرعي يتطلب مهارة تختلف عن مهارة الاستزراع السمكي مثلاً كذلك الحال في عمليات الانتاج النباتي يتطلب تقسيم عنصر العمل ،اما في العملية التقليدية الصغيرة فإن تلك العمليات الزراعية تتم بواسطة مزارع واحد، وهذا يعني ان تقسيم العمل وتخصص العمليات المزرعية مرتبط بحجم المزرعة .

ان تقسيم عنصر العمل يحقق مزايا للمنتج وتأتي في مقدمتها زيادة الانتاج وخفض الوقت اللازم لإنجاز العمليات المزرعية ولكن ذلك يعتمد على خبرة العامل ومهارته و المعرفة الفنية التي يمتلكها بالعمليات المزرعية .

يقاس العمل في مجال دوال الانتاج الزراعي بصورة وحدات متساوية و نظرا لاختلاف قوة العمل المستخدمة من قبل الرجل مقارنة بالمرأة العاملة و الاولاد و قد اعتبر عمل الرجل في اليوم الواحد (وحدة واحدة) بينما يعد عمل المرأة حوالي ( 0.8 ) من عمل الرجل، اما الاولاد يتراوح بين ( 0.4 – 0.6 ) من عمل الرجل وحسب اعمارهم .

**٣ - رأس المال Capital:** يعد رأس المال من العناصر الانتاجية ذات الاهمية النسبية العالية في الزراعة الحديثة اما تعريف رأس المال فهو الثروة التي تستخدم لإنتاج ثروة اخرى. و في مجال دراسة اقتصاديات الانتاج الزراعي فيمكن تعريف رأس المال بأنه مجموعة الآلات و الادوات و مستلزمات الانتاج الاخرى الثابتة التي تستخدم في مجال الانتاج الزراعي و يقاس هذا المتغير من خلال استخدامه في اقتصاديات الانتاج الزراعي بوحدات متساوية وغالبا ما تستخدم الوحدات النقدية كأحدى المتغيرات في دوال الانتاج الزراعي كما يمكن قياس رأس المال كوحدة تقنية تستخدم في عملية الانتاج الزراعي مثل وحدات (القوة الحصانية) التي تستخدم لقياس قدرة الآلات والمكائن الزراعية. ويتسم هذا العنصر الانتاجي بالندرة في الدول النامية مقارنة بالعناصر الانتاجية الاخرى ،ويرتبط تكوين رأس المال بمسألة التطور بمجال الانتاج الزراعي و وسائله.

## ويقسم رأس المال لنوعين :

أ – رأس المال الثابت : ويضم الآلات والمكائن والمباني التابعة للمزرعة وكذلك قنوات الري والطرق الزراعية التابعة للمزرعة .

ب - رأس المال المتداول : ويشمل السيولة النقدية لدى مدير المزرعة والمحاصيل غير الناضجة والمحاصيل الناضجة المخزونة في برادات مثل اللحوم او الفواكه .

## **٤- الادارة المزرعية والتنظيم Administration Management :** تتمثل عملية ادارة

المزرعة بإتخاذ القرارات من قبل مدير المزرعة و تتحدد ادارة المزرعة او المنشأة الزراعية بخمس مراحل :

١- التخطيط Planning : ويشمل تحديد اهداف المشروع ووضع السياسات والتقديرات المختلفة للمشروع مثل ميزانيات مالية تقديرية او خطط زمنية .

٢- التنظيم Organization : ويتضمن الهيكل الوظيفي للمشروع بما يحوي من مستويات ادارية ومسؤوليات ،حيث ان مرحلة التخطيط ومرحلة التنظيم تعتبران مراحل تجهيز المشروع قبل بدء العمل.

٣- التوجيه Guidance : وتتضمن ارشاد المسؤولين في تنفيذ اعمالهم وايجاد طرق الاتصال المختلفة لإتمام العمل بطريقة سليمة ،وتعد هذه الخطوة ضرورية للانطلاق بعمل المشروع .

٤- التنسيق Coordination : ويعني تنسيق المهام والجهود بين العاملين في المشروع الزراعي .

٥- الرقابة Control : بالرغم من ان اعمال المشروع تتم عادةً عن طريق توجيه الادارة والاتصال بينها وبين المرؤسين ألا انه لايمكن التأكد من اتمام العمل إلا بعد المطابقة بين ماتم تنفيذه وبين ماتم التخطيط له ، ومن هنا تنشأ اهمية مرحلة الرقابة التي تشمل تحديد معايير الرقابة وقياس نتائج الاعمال ثم التوصل الى الانحرافات عن المخطط له ثم تحليل الاسباب .

وتعد الادارة المزرعية احدى الادوات الرئيسية في العملية الانتاجية وذلك للدور الفاعل الذي يقوم به مدير المزرعة في اعادة توزيع الموارد الانتاجية وربطها او خلطها بصورة تحقق مستويات مثلى من النتائج من خلال وضع الموارد في مجال استخدامها الكفوء .

و يكون التنظيم احد الادوات المهمة في المجال الزراعي فإن التنظيم يهتم بصورة رئيسية في اعادة تنظيم عناصر الانتاج لتحقيق الكفاءة الاقتصادية و تعد الادارة في هذا المجال احد الادوات الرئيسية في العملية الانتاجية و ذلك لدورها الفعال في اعادة توزيع الموارد الاقتصادية و مزجها بشكل يحقق تعظيم الارباح، و ان اتخاذ القرار من قبل من قبل مزارع الانتاج الحيواني يتطلب رعاية خاصة اكثر اهمية من الجانب النباتي فعلى سبيل المثال ان حيوانات الحليب تتطلب رعاية خاصة في ايام الحليب و لا يمكن تأجيل تلك العمليات من هذا النوع.

### عوائد عناصر الانتاج (اسعار عناصر الانتاج) :

ان عناصر الانتاج المستخدمة في عملية الانتاج الحيواني لها عوائد لقاء استخدامها في عملية الانتاج الزراعي وفي بعض الاحيان يطلق عليها اسعار عوامل الانتاج حيث لكل عنصر انتاجي سعر او عائد وهي كمايلي .

١- **الربيع Rent** هو عائد استخدام عنصر الارض و الربيع عرفه العالم الاقتصادي (ريكاردو) بأنه ذلك الجزء من انتاج الارض الذي يدفع لصاحب الارض عن استعمال قوى التربة الاصلية غير القابلة للتلف . و يأتي الدخل الناتج من الربيع بواسطة سعر الارض الزراعية (ايجار الارض) فالارض الخصبة التي تزرع فيها محاصيل ذات انتاجية و نوعية عالية يختلف ريعها عن تلك التي تكون فيها محاصيل ذات نوعية و انتاجية منخفضة و بشكل عام يتوقف ريع الارض على امكانية زيادة عرضها و هذا الربيع يأتي عندما يكون الطلب على الارض اكبر من عرضها يزداد الطلب على الاراضي الزراعية بينما الاراض المعروضة للايجار اقل من هذا الطلب .

٢- **الاجور Wage**: تمثل عائد استخدام عنصر العمل و الذي يمثل الجهد الانساني المبذول في العملية الانتاجية حيث يتحدد اجر العمل وفقاً لعرض العمل و الطلب عليه و احياناً وفقاً لمهارة العامل وقدراته ، في الدول الرأسمالية يتحدد على اساس عرض العمل



والطلب عليه اما في الدول الاشتراكية فيتحدد على اساس قيمة الناتج الحدي للعمل مع مستوى الاجر.

**٣- الفائدة Interest:** هي عائد استخدام عنصر رأس المال و في نفس الوقت هي عائد النقود الموظفة في العملية الانتاجية و ذلك لإن رأس المال في صورة نقود يعد محدوداً وهناك سعر يدفع نظير استخدام النقود في عملية الانتاج وهذا السعر هو سعر الفائدة ، وتختلف اسعار الفائدة باختلاف الفترة الزمنية لتوضيف رأس المال لغرض الانتاج وطبيعة المخاطرة المرافقة لعملية الانتاج.

**٤- الربح Profit:** الارباح بشكل عام لها مفاهيم مختلفة باختلاف الاسلوب الذي يُنظر لها به، إلا ان الاقتصادي يعتبرها تكاليف فرص بديلة و هي عائد لتحمل مخاطر الاستثمار في مجال الانتاج الزراعي و الذي يتم اعداده من قبل مدير المزرعة المنظم لعملية الانتاج إذا الارباح هي مقابل خدمات الادارة والتنظيم التي يقوم بها مدير المزرعة و تعد الارباح في المشاريع الانتاجية حافزاً للتوسع و النمو في مجال الاستثمار.

*University of Diyala- College of Agriculture*

## **الانظمة الاقتصادية :**

ظهرت هذه النظم الاقتصادية على اساس مواجهة المشكلة الاقتصادية وتختلف هذه النظم على الكيفية في التعامل مع المشكلة الاقتصادية وهذه الانظمة الاقتصادية هي :

### **١ – نظام الاقتصاد الرأسمالي ( اقتصاديات السوق الحر ) :**

ويقوم هذا النظام على مجموعة من الاسس والمبادئ التي يعتبرها وسيلة لتحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع وهذه المبادئ هي :

◀ الملكية الخاصة لوسائل الانتاج :اي ان الفرد والجماعات يمكنهم امتلاك عناصر الانتاج و بالتالي اقامة المشاريع ،اي حرية استخدام الثروة في الحصول على الدخل.

◀ جهاز الاسعار المحدد الرئيسي للنظام الاقتصادي :حيث يعتبر هذا النظام ان التغير الحر في مستويات اسعار السلع والخدمات من خلال تفاعل قوى العرض والطلب هو الذي يحدد قرارات الانتاج ،كما يحدد اختيار الطرق الفنية الاكثر جدوى للانتاج ، كذلك جهاز السعر هو المحدد لتكاليف الانتاج وتحديد عوائد العناصر الانتاجية.

◀ التنافس الحر في السوق : يعطي هذا النظام حرية دخول المؤسسات في اسواق السلع المختلفة وخروجها منه .

◀ يعتبر الربح هو الحافز الرئيسي للانتاج

◀ محدودية تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية.

## ٢ – نظام اقتصاديات التخطيط المركزي (الاقتصاد الاشتراكي) :

ويقوم هذا الاقتصاد على التخطيط المركزي الشامل في تنظيم جميع نواحي النشاط الاقتصادي من انتاج وتوزيع ،حيث تلعب الدولة الدور الرئيسي في تنظيم هذا النشاطات ، ويعتمد هذا النظام على الاسس التالية :

◀ الملكية العامة لوسائل الانتاج : يعتبر هذا النظام ان ملكية عناصر الانتاج هي ملكية عامل وليس خاصة إذ انه يهتم بالمصلحة العامة ويمنع الملكية الفردية لوسائل الانتاج او المشاريع ، وبالتالي فإن دخل كل فرد بالمجتمع عبارة عن اجور مقابل خدماتهم ، والاشترك بالعمليات الانتاجية يتم حسب قدرة الفرد وتوزيع الدخل يتم حسب حاجة الفرد .

◀ تحديد السعر يتم بصورة مركزية : من ابرز مايميز هذا النظام هو اسعار السلع والخدمات واسعار عناصر الانتاج يتم وفقاً لتخطيط الحكومة ولا يخضع لآلية السوق

◀ تقييد حرية الفرد سواء كان منتج ام مستهلك : لان جهاز التخطيط المركزي هو الذي يقوم بتحديد السلع والخدمات المراد انتاجها من حيث الكمية والنوعية ويرسم الخطط الانمائية.

## ٣ – نظام الاقتصاد المختلط :

يعتمد هذا النظام بالاساس على اقتصاديات السوق الحر مع تطبيق بعض خصائص نظام التخطيط المركزي ، اي انه يعتمد في تعامله مع المشكلة الاقتصادية على آلية السوق الحر من خلال جهاز الاسعار وعن طريق ادارة التخطيط المركزي ويسعى هذا النظام الى الاخذ بحرية الفرد سواء كان منتجاً ام مستهلكاً ، أذ ان نجد في بعض الدول ان قطاعات السلع الاستراتيجية مثل النفط والنقل العام تدار من قبل الدولة بينما المشاريع الصغيرة كالانتاج الحيواني تدار من قبل الافراد .

## السلع :GOODS

من المصطلحات التي تستخدم بشكل واسع من قبل الاقتصاديين تطلق على الاشياء التي يحتاجها الناس لأشباع حاجاتهم الانسانية هي **السلع** و تتضمن جميع الاشياء المفيدة التي تحقق منفعة و تكون مرغوبة من قبل الافراد .

وتقسم السلع الى مجموعتين :

### السلع الحرة :

هي السلع التي تكون في وقت معين ومكان معين متوفرة بكميات غير محدودة مثل الهواء والماء ،ويمكن لجميع افراد المجتمع الحصول على هذه السلع مجاناً اي بدون جهود او دفع مقابل نقدي وهذه السلع تكون خارج نظام الاقتصاد .

### السلع الاقتصادية :

يطلق هذا المصطلح على السلع المرغوبة وتتوفر فيها صفة المنفعة وتكون نادرة مقارنة بالطلب عليها .والندرة في هذه السلع تكون بسبب محددات طبيعية مثل ( محدودية المعادن او النفط او الفحم في باطن الارض ) او نتيجة لمحدودية القدرات الفنية اللازمة للحصول عليها. هذا يعني ان السلع الاقتصادية تتصف بالمنفعة والندرة والقدرة على نقلها من شخص لآخر . وهذا النوع من السلع هو الذي يهتم به علم الاقتصاد في دراساته .

تقسم السلع الاقتصادية الى نوعين :

**الثروة (Wealth) :** هي السلع الاقتصادية ذات الطبيعة المادية تسمى ثروة مثل فأن الارض الزراعية وجميع الموارد كخامات الحديد والفحم و النفط و جميع المصانع و مكائنها و ابنيتها هي ثروة .

**الخدمات (Services) :** هي السلع الاقتصادية غير المادية مثل خدمات المهندس الزراعي وخدمات المرشد الزراعي و الطبيب و المدرس هي تعطي منفعة لا تقل اهمية عن السلع الاقتصادية المادية.

### الفعاليات الاقتصادية :

في محاولة اشباع الحاجات المتعددة يكون الفرد مجبر لأن يقتصد باستخدام السلع او الموارد المحدزدة، و عملية الاقتصاد هي محاولة الانتفاع من الوسائل النادرة وعند عملية الاقتصاد هذه تحصل بعض الفعاليات الاقتصادية التي يمكن تقسيمها الى اربع وهي :

**١- الانتاج :** هو خلق منفعة او زيادتها إذ ان هذه العملية من شأنها ان تسهم في تحقيق نفع معين يعد انتاجاً، فعندما يزرع الفلاح قمحا يكون هناك انتاج و عندما يحوّل العامل المواد الاولية الى شكل اخر اكثر فائدة يكون انتاج ايضاً فالخبز مثلاً هو نتيجة نهائية لسلسلة طويلة من العمليات الانتاجية تبدأ بزراعة القمح و حصاده و تمر بطحنه و خبزه ثم نقله و تسويقه للمستهلكين.

**٢- التبادل :** بعد الانتاج هناك مشكلة وضع المنتجات التي تم انتاجها بأيدي مستخدميها. ومع تقدم الحياة البشرية عبر العصور لم يعد هناك اشخاص مكتفين ذاتياً من السلع و انما يجبرون لتبادل السلع الفائضة لديهم مع غيرهم من المنتجين ، فالعامل يبادل خدماته بالطعام الفائض لدى المزارع. في عملية التبادل تكون هناك ضرورة لإدخال وساطة تبادل ملائمة يطلق عليها النقود ،لذلك فإن السلع والخدمات تبادل اولاً بالنقود ثم تستخدم النقود للحصول على سلع اخرى.

**٣- التوزيع :** يقصد بالتوزيع بالتحليل الاقتصادي تقسيم القدرة الشرائية (الدخل) بين اولئك الذين اسهموا بعملية الانتاج و ان هذا التقسيم يكون بشكل مدفوعات ( اجور ، ريع ، فائدة ، ربح ) و ان هذه العملية تدعى بالتوزيع الوظيفي لإن توزيع الدخل على العامل الانتاجي يكون حسب وظيفة او حسب نسبة اسهام ذلك العامل في الانتاج الكلي ، ان العامل الانتاجي يكافأ على وفق اسهامه في الناتج الكلي.

**٤- الاستهلاك :** يمثل الاستهلاك الهدف النهائي من النشاط الاقتصادي الذي يتمثل بالانتاج ثم التبادل ثم التوزيع و اخيراً الاستهلاك، و الاستهلاك هو الانتفاع من السلع و الخدمات لإشباع الحاجات الانسانية فالطلب على كل سلعة او خدمة يعتمد بشكل مباشر على قدرتها على اشباع حاجات الافراد ، والحاجات لوحدها لا تحفز النشاط الاقتصادي انما المحرك الرئيس لهذا النشاط هو طلب المستهلك فطلب المستهلك هو الحاجة معبراً عنها بمصطلح نقدي فالمستهلكون لديهم حاجات متعددة لكن هذه الحاجات ذات تأثير قليل في النشاط الاقتصادي مالم يكن الافراد راغبين و قادرين على دعم هذه الحاجات بقدرة شرائية، فالرغبة لاتحفز المنتجين على الانتاج لكن الدفع النقدي و الاستعداد للشراء يجعل هذه الحاجة تصبح طلباً.

## الاقتصاد الزراعي :

الاقتصاد الزراعي هو فرع من فروع الاقتصاد العام يبحث في المشاكل الاقتصادية المتعلقة بجهود الانسان في مهنة الزراعة و يعتبر من فروع الاقتصاد التطبيقية لأنه يقوم بتطبيق النظريات الاقتصادية على الفعاليات الزراعية عملياً.

يوضح الاقتصاد الزراعي العلاقة بين العوامل الاقتصادية الانتاجية وبين الفعاليات الاقتصادية الاخرى و بهذا المفهوم تحول التفكير بالمزرعة من وحدة بيولوجية الى وحدة اقتصادية وربطها بالاقتصاد العام ، فعلم الاقتصاد الزراعي كما يظهر من اسمه يوضح العلاقة بين الاقتصاد و الزراعة و يستمد مبادئه من العلوم الاقتصادية و الزراعية ، كذلك يعتبر علم الاقتصاد الزراعي من العلوم الاجتماعية إذ انه يبحث في الامور المرتبطة بالمجهود الانساني في مهنة الزراعة و يبحث في الوسائل التي يمكن بواسطتها استغلال الموارد الطبيعية و الموارد البشرية استغلالاً اقتصادياً و ذلك بالعمل على تنظيم العلاقة و الربط بين عوامل الانتاج في الزراعة و خارجها لتوفير افضل الوسائل لتحسين حالة العائلة الفلاحية و استمرارها على التقدم ، فضلاً عما تم ذكره يهتم الاقتصاد الزراعي بالمشاكل الادارية المتعلقة باستغلال عناصر الانتاج على الوجه الأكمل والاكفأ و من هنا نشأ تخصص في الاقتصاد الزراعي يركز على الزراعة و ما يتعلق بها من عناصر انتاجية و ادارية وهو ما يسمى بتخصص ادارة المزرعة .

ان علم الاقتصاد الزراعي كعلم قائم بذاته و كأختصاص يعتبر من فروع الاقتصاد الحديثة إذ بدأ عند ظهور المشكلة الاقتصادية الزراعية في اواخر القرن التاسع عشر و اوائل القرن العشرين ففي هذه الفترة مرت الزراعة بظروف عصيبة ، وهذه الظروف دفعت الكثير من الاقتصاديين في ألمانيا وغيرها الى تقصي اسباب هذه المشكلة و البحث عن حلول مناسبة لها.

University of Diyala- College of Agriculture

## علاقة الاقتصاد الزراعي بالاقتصاد العام :

الاقتصاد الزراعي هو احد فروع الاقتصاد العام و تجمعهما نفس الاهداف ، الا ان اهتمام الاقتصاد الزراعي يتركز على نشاطات و فعاليات اصحاب الزراعة و رفاهيتهم و لذلك فهو يسعى لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الزراعية فلا يمكن للزراعة ان تنمو وتتطور بدون تطور ونمو الفعاليات الاقتصادية الاخرى فالزراعة هي جزء متمم للفعاليات الاقتصادية في البلد و لا يمكن فصلها عن تلك الفعاليات و تخضع الزراعة الى التطورات الاقتصادية التي تتصل بحركة التصنيع و التجارة و حالة البلد و ذلك بإمكانية تزويد الزراعة بما تحتاج اليه من الالات و الاسمدة و المبتكرات الجديدة التي تتطلبها الزراعة لأجل تطورها لذا فإن مجال علم الاقتصاد الزراعي لم يعد مقتصرًا على دراسة ادارة و تنظيم الزراعة فقط كما كان سابقًا بل تعداها الى مواضيع اقتصادية اخرى و اصبح لا يختلف كثيرًا عن علم الاقتصاد العام من حيث دراسة الاسواق الداخلية و الخارجية و الدورات الاقتصادية و دراسة النقود و البنوك و المالية و الخدمات التسويقية و الضرائب و الاسعار و اقتصاد العمل وغيرها من المواضيع الاقتصادية المهمة التي اصبحت من الامور التي يحتاجها الاقتصادي الزراعي للإلمام بها و معرفة نظرياتها و اثارها و تطبيق مبادئها على الزراعة.

وبناءً على ذلك نستنتج انه ليس هناك اختلاف كبير بين اهداف ومجال الاقتصاد الزراعي والاقتصاد العام، فالاقتصاد الزراعي هو متمم للاقتصاد العام و لا يختلف عنه و لكنه يزيد عن الاقتصاد العام بتركيزه على العلوم الزراعية الفنية و التطبيقية كعلم المحاصيل الحقلية و علم تربية الحيوان و علم التربة و الهندسة الزراعية و المكننة الزراعية فيستقي من هذه العلوم العوامل الفعالة في تحسين كمية و نوع الانتاج الزراعي و بعد تنسيق المعلومات المتوفرة من هذه العلوم لإيجاد افضل الوسائل المناسبة لحل المشاكل الاقتصادية التي تعترض طريق نمو الزراعة.

## الفرق بين الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الكلي :

ان دراسة مبادئ الاقتصاد الزراعي يتطلب تمييز علاقته بالاقتصاد الكلي حيث يمكن ان تقسم على مجالين واسعين هما

**الاقتصاد الجزئي Micro-economics** الذي يتعلق بمسائل الافراد و المشاريع و يكون تركيز الاهتمام فيه على تكوين الاسعار و المشكلة الاساس التي يعالجها هي تحديد الاسعار و الكميات بقوى العرض و الطلب لذا فأن نظريته هي نظرية الطلب و نظرية العرض و نظرية السعر في الاسواق المختلفة و هو يحاول تحديد مالذي يجعل الفرد يشتري احدى السلع بدلاً من الاخرى كونه مستهلكاً و مالذي يدفعه لإنتاج هذه السلعة او تلك كونه منتجاً.

**اما الاقتصاد الكلي Macro-economics** يهتم بمعالجة مشاكل الاقتصاد الوطني ككل و يهتم به و يشار له في بعض الاحيان بتحليل التوازن العام وانه يتضمن دراسة الانتاج الكلي و الاستخدام الكلي و المستوى العام للاسعار و الاستهلاك الكلي و يصف الدورات التجارية و يحلل الاجرائات المالية و النقدية و يفسر التضخم و يحلل اثر تغيرات معدل النمو الاقتصادي.

## الزراعة وخصائصها :

يمكن تعريف النشاط الزراعي بأنه ذلك النشاط القابل للتطور المعتمد على قوى انتاجية تدخل في انتاج السلع الزراعية بالقدر والنوع الكافي لإشباع الرغبات الاساسية إذ انها مهمة لكونها المصدر الاساسي الذي يمد العالم بالغذاء والمصانع بالمواد الاولية .

ويتسم القطاع الزراعي بسمات تساعد على فهم طبيعة المشاكل الزراعية و ايجاد الحلول المناسبة لها و فيما يلي اهم هذه السمات :

## ١ - التقدم العلمي بطئ الاثر في الزراعة :

من الواضح ان الزراعة فرع مهم من فروع الانتاج العلمي إذ تتصل بعمل الفلاح كثير من العلوم ككيمياء التربة و علم تغذية الحيوان و النبات و امراضهما، ويقوم الفلاح كذلك بعمليات التسويق اللازمة له. ان الاثر البطيء للتقنيات العلمية في القطاع الزراعي يحدث لأن التجارب الزراعية تحتاج الى وقت طويل لمعرفةاها ومن ثم تطبيقها وذلك بسبب التغيرات الطبيعية لذا فقد بقي الجهل مخيماً على الزراعة اطول مما هو مخيم على الصناعة، فإذا نجح احد المزارعين مثلاً في اجراء تجربة جديدة فأن ذلك النجاح يتطلب وقتاً طويلاً لإن دورة الانتاج الزراعي طويلة مثل استخدام مرشات الري حيث يظهر اثرها بعد ست اشهر او استخدام اسمدة مسنة تحتاج لنفس المدة . ان تجارب الانتاج الزراعي تكون ذو فائدة عظيمة على المجتمع لذلك تقوم الحكومات غالباً بالتجارب الزراعية على نطاق واسع و اعتماداً على اساس علمي و لأمد طويل و تقوم بنشر نتائج هذه التجارب مجاناً على الفلاحين بكافة الوسائل الممكنة ومن المشكلات التي تواجه الزراعة الان لا تتمثل فقط في اكتشاف معلومات و طرق جديدة بل بنشر المعلومات المتوفرة و تطبيقها و الاستفادة منها في الحقل الزراعي.

## ٢ - تخضع الزراعة لقانون المنافسة الحرة:

يقوم بإنتاج المحاصيل الزراعية عدد كبير من المزارعين و ينتج كل واحد منهم جزء قليل لا يكاد يذكر اذا تم قياسه بالانتاج الكلي للقطاع الزراعي، فإذا اراد احد المزارعين ان يغير من انتاجه فأن تأثير ذلك على المحصول قليل ، ويصح هذا ايضاً اذا غير الفلاح طلبه لعوامل الانتاج كالايدي العاملة و الاسمدة والمحسّنات الزراعية ، فالفلاح ليس له قدرة على التحكم بالاسعار وعليه القبول بأسعار السوق سواء رغب ام لم يرغب ، وهذا ناتج عن عدم استطاعة المزارع من تحديد انتاجه لإن المحصول بعد زراعته لا يمكن التحكم في زيادته اذا دعت حالة الطلب لذلك . ويبرز هنا دور المنافسة الحرة حيث يكون سوق عوامل الانتاج سوق منافسة (سعره معطى).

## ٣ - تخضع الزراعة لقانون التكاليف المتزايدة:

من الواضح ان مساحة الاراضي الخصبة ذات الموقع الجيد محدودة وعلى هذا فأن الرغبة بزيادة الانتاج الزراعي بسبب زيادة السكان يحتاج لزيادة الانتاج الى حد يجب فيه اللجوء الى استغلال اراض اضافية اقل خصوبة او تشغيل عمال قليلي الخبرة الزراعية وبذلك يسري قانون الغلة المتناقصة على الايدي العاملة و عوامل الانتاج الاخرى الداخلة بالعملية الانتاجية الزراعية فنظّر الى زيادة التكاليف للمحافظة على الانتاج.

## ٤ - لا يساير الانتاج الزراعي انخفاض الاسعار:

اظهرت الدراسات ان الانتاج الزراعي يزداد مع زيادة الطلب و لكن مسابرة الى انخفاض الطلب ببطئ جداً و سبب هذا البطء هو ان الارض عامل ثابت و يستمر استغلالها عادة مادام الايراد يغطي التكاليف المتغيرة إذ ان بانخفاض اسعار المنتجات الزراعية يحاول المزارع المحافظة على الانتاج السابق لإعتقاده بأن هذا خير له من ان يترك حقله بوراً، فيفتش عن عمل اخر و على هذا تهبط اسعار المحاصيل الزراعية في الازمات الاقتصادية هبوطاً حاداً، اما في الصناعة و الفعاليات الاقتصادية الاخرى فالامر مختلف تماماً حيث فإذا انخفض الطلب انخفاً كبيراً لمحصول ما انخفضت معه اجور العامل الانتاجي.

#### ٥ - ينقص المزارعون التعاون و توحيد الكلمة:

يتمتع اصحاب المصانع في كثير من البلدان بنفوذ واسع في ادارة الجهات المشرعة للقوانين السوق، و هذا يساعدهم على توجيه التشريعات في بلادهم لصالحهم اكثر مما هو في صالح المزارعين و كذلك الفلاحين في الدول الرأسمالية بحكم عملهم متفرقين و منتشرين لا تجمعهم صلة قوية كالتي تجمع اصحاب الصناعة و يصعب اتفاق كلمتهم و توحيد جهودهم في منظمات قوية كما يفعل المشتغلون بشراء منتجات الفلاح كالقطن و اللحم و الخبز و منتجات الالبان و كما يفعل المشتغلون ببيع ما يحتاجه الفلاح من الملابس و الآلات الزراعية و السماد و غيرها، اما في الدول الاشتراكية و اغلب الدول النامية فقد بدأ الفلاحون بتشكيل اتحاداتهم التعاونية و الفلاحية لتدافع عن حقوقهم و تنظم تسويق منتجاتهم.

University of Diyala - College of Agriculture

#### ٦ - عنصر المغامرة كبير في الزراعة:

تؤثر العوامل الطبيعية على الزراعة اكثر مما تؤثر على الصناعة إذ ان الانبات هو الاساس في تكوين المحاصيل الزراعية و هو يتأثر بالعوامل الجوية اكثر مما يتأثر بالتربة رغم ان تأثير التربة كبير ايضاً و يحتاج كل نبات الى شروط مناخية لنموه لكن الظروف المناخية لا يمكن الاعتماد عليها لأنها عرضة للتقلبات الفجائية و هذا مالا نجده في الصناعة التي تخضع لسيطرة الانسان، لهذا يصعب على المزارع ان يتنبأ عن مقدار و مصير انتاجه وذلك بسبب التغيرات الجوية السريعة التي تكون خارج سيطرة المزارع و هنا يتضح عنصر المغامرة الناتجة من الاحوال الطبيعية مثل ( الجفاف، الفيضان، البرد و الثلوج و غيرها كذلك الآفات الزراعية كدودة القطن و دوباس النخيل و صدأ القمح و امراض الفاكهة و غارات الجراد و امراض الحيوان) تجعل الزراعة عملاً فيه كثير من المغامرة و المخاطرة.

#### ٧ - فترة الانتظار طويلة في الزراعة:

ان فترة الانتظار في الزراعة بين بدأ تشغيل عوامل الانتاج و بين الحصول على الانتاج طويلة حيث ان القمح مثلاً لا يثمر قبل اربعة اشهر و القطن تسعة اشهر و الذرة قبل ثلاثة



اشهر اي ان دورة الانتاج الزراعي طويلة بينما دورة الانتاج الصناعي قصيرة لأنها خاضعة لسيطرة الانسان.

ان الفلاح عندما ينتج فإنه لا يلبي طلبات تلقاها اي انه لاينتج لسوق حاضرة بل لسوق مستقبلية ولا يعلم كيف ستكون حالة العرض والطلب والاسعار عند نضوج المحصول، حتى وان كان يعلم فرضاً بما ستكون عليه حالة السوق مستقبلاً فإنه ليس من السهل ايقاف انتاج حقل للفواكه او حظيرة للحيوانات بمثل السهولة في ايقاف انتاج معمل من المعامل ، و اذا اراد الفلاح زيادة انتاج معمل الالبان مثلاً فإنه سينتظر سنة كاملة حتى تلد الابقار كذلك الحال في حقول الفواكه التفاح مثلاً فلا يبلغ ذروة الانتاج حتى يبلغ سن العاشرة ،بناءً على ذلك فإذا ارتفع سعر احد هذه المنتجات قد يغري الفلاح ويدفعه لزيادة انتاجه منها زيادة كبيرة جداً و قد يبقى السعر مرتفعاً لبضع سنوات بسبب فترة الانتظار ،وخلال هذه الفترة يواصل الفلاحون زيادة الانتاج دون تشاور فيما بينهم و عندما يبدأ عرض هذا الانتاج الكبير في السوق بكميات متزايدة يؤدي لهبوط سعر المحصول هبوطاً كبيراً ، عند ذلك سيدرك الفلاحون خطأ سياستهم فيقومون بتخفيض الانتاج بشكل كبير وبعد مرور سنوات تظهر نتيجة هذا التخفيض بالانتاج فتعود الاسعار للارتفاع مجدداً و تبدأ الدورة من جديد ثانيةً ، لذا اصبح من الضرورة وجود سلطة توجه و تنظم هذه الفعاليات الاقتصادية لتجنب هكذا مشكلات.

## University of Diyala- College of Agriculture

### ٨- صعوبة تحديد التكاليف المتغيرة:

يتعذر على الفلاح معرفة مدى النقص او الزيادة التي يجب اجرائها على التكاليف المتغيرة اذا ما اراد ان ينقص او يزيد من انتاج المحاصيل التي ارتفع سعرها او انخفض فالعرض في حالة محصول واحد يكون اكثر مرونة بكثير من العرض في حال مجموعة محاصيل بوجه عام و خاصة العرض الذي يترتب عليه انخفاض السعر حيث ان المزارع لا يتخصص بإنتاج محصول واحد كالقمح مثلاً بل ان الربح يأتي من نواحي متعددة اي من انواع النباتات او الحيوانات فإذا اراد الفلاح زيادة انتاج المحصول الذي زاد الطلب عليه فعلى صاحب المزرعة ان لا يضع في حساباته التغيير الذي يحصل بالتكاليف المتغيرة لهذا المحصول من زيادة او نقص بل يجب ان ينظر الى الآثار غير المباشر التي تترتب على تكاليف المحاصل الاخرى التي انتجتها المزرعة بالتناوب مع هذا المحصول ولكن يصعب تقدير ذلك بسبب صعوبة التنبؤ بحجم الانتاج .

### ٩- تناقص نسبة الزرع :

اظهرت الدراسات ان نسبة المشتغلين بالزراعة في العالم اخذ بالتناقص ، لقد بدأت هذه النسبة تتناقص باستمرار في جميع انحاء العالم ويعود سبب ذلك الى زيادة الانتاجية الزراعية

التي هي حيلة التقدم العلمي التقني بالزراعة كاستخدام الآلات الزراعية الحديثة و مقاومة الآفات و طرق الري المتطورة و هذا ادى لزيادة الانتاج الزراعي و ترك فائضاً في المعروض من المنتجات الزراعية ما سبب بوجود فائض بالايدي العاملة للإشتغال بمهن اخرى مما ادى ايضاً لتناقص عدد الزراع و قيام المصانع بأداء كثير من العمليات التي كانت تنجز في المزرعة كتنقية البذور و عزل المخلفات و تعبئة المحصول .

## ١٠- نسبة رأس المال الثابت كبيرة في الزراعة:

**رأس المال الثابت** في المزرعة يشمل الآلات والبنائيات والموجودات الاخرى بالمزرعة .  
**رأس المال التشغيلي** فهو يشمل السيولة النقدية ومستلزمات الانتاج مثل البذور . تقدر نسبة الاموال الثابتة المستغلة في الزراعة بحوالي ثلثي مجموع الاموال المشغلة حيث ان الجزء الاكبر من رأس المال لا يتغير مع تغير الانتاج و هذا ما يؤدي لصعوبة اجراء اي تعديل او تحويل الانتاج الى انتاج اخر حيث ان التكاليف الثابتة يجب ان يتحملها المنتج.

## نظرية العرض والطلب :

### الطلب : Demand

يعرف الطلب بأنه الكميات الكلية من سلعة معينة التي يمكن ان تشتري من قبل الافراد او المشاريع بأسعار معينة و في اوقات معينة.

فالطلب هو عبارة عن الكميات الكلية من السلع التي يكون المستهلكون المحتملون مستعدون لشرائها بأسعار معينة . او هو الرغبة المقرونة بالقدرة على الشراء.

### ويتألف الطلب من مجموعة عناصر :

◀ الاول : وجود رغبة عند المستهلك في الحصول على السلعة .

◀ الثاني : وجود قدرة على دفع ثمن السلعة (قدرة شرائية) .

◀ الثالث : ان يكون للسلعة سعر محدد .

◀ الرابع : ان تتم عملية الشراء خلال زمن محدد.

### قانون الطلب :

من خلال تعريف الطلب نلاحظ وجود علاقة بين السعر و بين الكمية المطلوبة ،اي ان الكمية المطلوبة تتأثر بسعر السلعة نفسها ، فأن قانون الطلب يوضح :

العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة وبين سعرها حيث كلما ارتفع سعر السلعة انخفض الطلب عليها وكلما انخفض سعر السلعة ازداد الطلب عليها . حيث تعتبر الكمية المطلوبة هنا متغير تابع اما السعر فيعتبر متغير مستقل .

### جدول الطلب :

يوضح جدول الطلب العلاقة العكسية بين سعر السلعة وبين الكمية المطلوبة منها بصيغة رقمية ، إذ يوضح العلاقة بين السلعة (X) وسعرها (P) .

نفترض لدينا الطلب على سلعة الرز ، وسعرها وهي منا مبينة بالجدول :

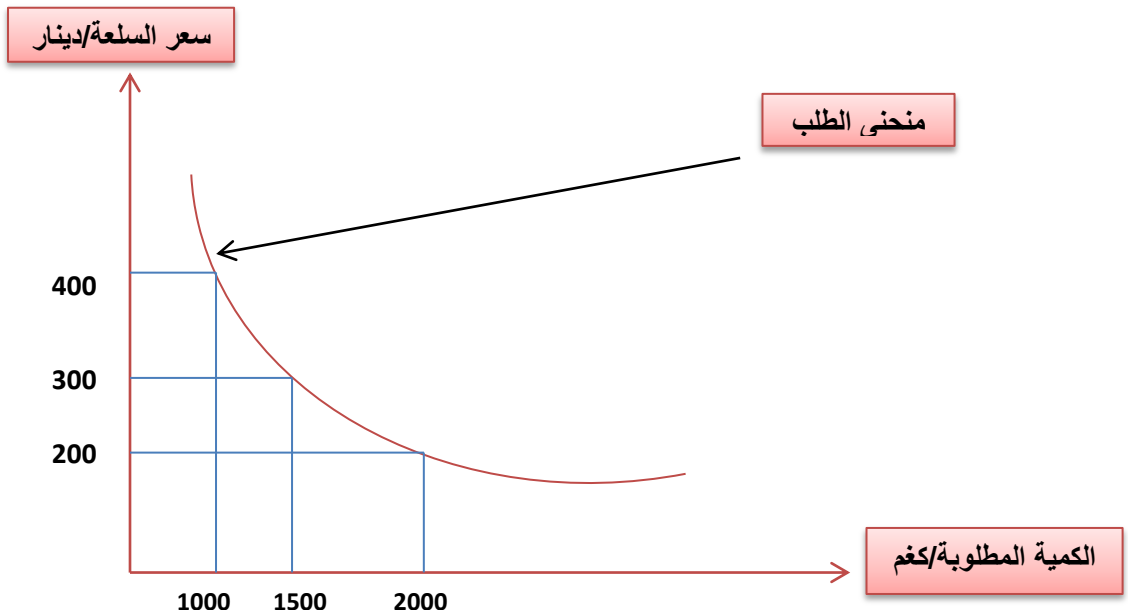
#### جدول يوضح طلب الفرد على سلعة الرز

سعر الرز	الكمية المطلوبة	حالة الطلب	السبب
100 دينار	8 كغم	-	-
200 دينار	7 كغم	انخفض	ارتفاع سعر السلعة
300 دينار	5 كغم	انخفض	ارتفاع سعر السلعة
400 دينار	6 كغم	انخفض	ارتفاع سعر السلعة

يلاحظ من الجدول اعلاه انه كلما ارتفع السعر قلت الكمية المطلوبة من الرز حيث عندما كان السعر (100) دينار كانت الكمية المطلوبة (8) كغم و عندما ارتفع السعر (200) دينار قلت الكمية المطلوبة الى (7) كغم.

### منحنى طلب الفرد :

يمكن تمثيل طلب الفرد على سلعة زراعية معينة بشكل بياني كما يلي :



وتقاس الكمية المطلوبة على المحور الافقي بينما يقاس السعر على المحور العمودي و ان منحني الطلب ينحدر من اعلى الى اسفل ،ويتضح من الشكل البياني ان الكمية المطلوبة من السلعة تقل كلما ارتفع سعرها حيث عند السعر (400) دينار كانت الكمية المطلوبة (1000) كغم بينما ازدادت الكمية المطلوبة الى (1500) كغم عندما انخفض السعر الى (300) دينار و هكذا مع الاسعار و الكميات الاخرى على المحورين ( الافقي والعمودي).

## العوامل المحددة للطلب على المحاصيل الزراعية :

يتحدد الطلب على اي سلعة بعدة عوامل تؤثر على الكمية المطلوبة من تلك السلعة وهذه العوامل هي:

١ - الاسعار: تمارس الاسعار تأثيرًا مختلفًا على الكميات المطلوبة من سلعة معينة وكمايلي:

أ- **سعر السلعة نفسها** : في الظروف الاعتيادية كلما ارتفع سعرا لسلعة انخفضت الكمية المطلوبة منها وبالعكس صحيح في حالة انخفاض سعر السلعة.

ب- **سعر السلع المنافسة (البديلة)** : هناك سلع يمكن ان تحل احداها محل الاخرى في اشباع نفس الحاجة و لهذا تؤثر اسعار بعض السلع على الكمية المطلوبة من السلعة المنافسة (البديلة) فإذا ارتفع سعر الشاي مثلاً يؤدي الى زيادة الطلب على السلعة البديلة (قهوة) حيث ان العلاقة طردية بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة واسعار السلع البديلة.

ت- **اسعار السلع المكملة** : السلع المكملة هي السلع التي يجب شرائها جنب الى جنب مع السلع الاخرى مثلاً شراء السكر مع الشاي او شراء البنزين مع السيارة والعلاقة بين السلعتين تكون عكسية إذ ان ارتفاع سعر السكر يؤدي لانخفاض الطلب على الشاي.

٢ - **دخل المستهلك**: اذا ارتفع دخل المستهلك فإن ذلك يدفعه لزيادة طلبه على السلع عمومًا وعلى بعض السلع بشكل خاص و يحصل العكس اذا انخفض دخل المستهلك ،مثل زيادة استهلاك الفرد من اللحوم عند زيادة دخله.

٣- **التوقعات في الاسعار** : اذا توقع المستهلك ان سلعة معينة سيرتفع سعره ذلك سيدفعه لزيادة الطلب على تلك السلعة خاصة اذا كانت السلعة قابلة للخرن كما يحصل العكس عند توقعه بأن سعرها سينخفض فأن طلبه سيقبل على تلك السلعة.

٤ - **تغير ذوق المستهلك** : تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة زراعية معينة بتغير رغبة المستهلك بسبب تغير ذوقه لظهور سلعة جديدة مثلاً التحول من استهلاك السمن الحيواني الى استهلاك الزيوت النباتية المصنعة.

و يمكن التعبير عن العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة زراعية معينة و بين العوامل المؤثرة في الطلب عليها (المحددة لها) بصورة رياضية وكما يلي :

$$Q_d = F (P, \bar{P}, M, T)$$

وتسمى هذه العلاقة (دالة الطلب) حيث ان الكمية المطلوبة من سلعة معينة هي دالة لسعرها و اسعار السلع الاخرى البديلة و دخل المستهلك و ذوقه حيث يعتبر الطلب متغير تابع والعوامل المؤثرة فيه متغيرات مستقلة، وتعني الرموز:

$Q_d$  = الكمية المطلوبة من السلعة (Quantity Demand)

$F$  = ثابت الدالة (Fuction)

$P$  = سعر السلعة المطلوبة (Price)

$\bar{P}$  = سعر السلعة البديلة (Price)

$M$  = الدخل النقدي للمستهلك (Many)

$T$  = ذوق المستهلك (Taste)

## University of Diyala College of Agriculture: خصائص الطلب على المحاصيل الزراعية:

يتسم الطلب على المحاصيل الزراعية بخصائص تنفرد بها الى حد ما السلع الزراعية و تشتق تلك الخصائص من السمات المميزة للسلع الزراعية بصورة عامة و ان اختلفت تلك السمات باختلاف المجموعات المحصولية ، واهم هذه الخصائص:

1 – الطلب على المحاصيل الزراعية يعد طلبًا مشتقًا في فالطلب على محصول القطن مثلاً يعد طلبًا مشتقًا من الطلب على الملابس والمنسوجات القطنية .

2 – الطلب على المحاصيل الزراعية موسميًا في جزء كبير منه لإرتباطه بموسمية الانتاج وبخاصة المحاصيل سريعة التلف كالخضراوات ومن ثم فأن هناك تغيرات كبيرة في طبيعة الطلب على تلك المحاصيل .

3 – الطلب على المحاصيل الزراعية غالبًا ما يكون طلب غير مرن بالنسبة لكل من الدخل والسعر لأن اغلب المحاصيل الزراعية من الاطعمة و هي ضرورية للانسان ،اي ان ارتفاع اسعار الاطعمة لا يقلل من الطلب عليها بصورة كبيرة .

4 – منافسة بعض المنتجات الصناعية للمنتجات الزراعية حيث تتنافس المنتجات الصناعية في عدة مجالات مع المنتجات الزراعية مثلا تنافس الاصباغ الصناعية التي تستخرج من مركبات النفط للاصباغ الزراعية ، او منافسة المطاط الصناعي للمطاط الطبيعي وهكذا .

## مرونة الطلب على المحاصيل الزراعية :

### المرونة : Elasticity

و تعرف بشكل عام على انها درجة استجابة المتغير التابع للتغيرات الحاصلة في المتغير المستقل .

**مرونة الطلب :** هي درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير الحاصل في المتغيرات المستقلة المؤثرة على هذه الكمية كسعر السلعة نفسها و اسعار السلع الاخرى و الدخل وذوق المستهلك .

ان الطلب على المحاصيل الزراعية بصورة عامة يعتبر طلب ضعيف المرونة اي ان المحاصيل الزراعية التي يستهلكها الافراد تتغير بنسبة قليلة عند تغير اسعارها .

## انواع مرونة الطلب على المحاصيل الزراعية :

University of Diyala- College of Agriculture

هناك ثلاث انواع من مرونة الطلب على المحاصيل الزراعية ولكل منها قانون رياضي يختلف عن الاخر و هي كمايلي :

1- مرونة الطلب السعرية Price elasticity of Demand

2- مرونة الطلب الدخلية Income elasticity of Demand

3- مرونة الطلب المتقاطعة Cross elasticity of Demand

1- مرونة الطلب السعرية : يمكن قياس مرونة الطلب السعرية للسلع الزراعية بالمعادلة التالية :

$$\text{مرونة الطلب السعرية} = \frac{\text{التغير النسبي بالكمية}}{\text{التغير النسبي في الكمية} / \text{الكمية المطلوبة}} = \frac{\text{التغير النسبي بالسعر}}{\text{التغير النسبي بالسعر} / \text{السعر}}$$

فلو رمزنا للكمية المطلوبة من السلعة بالرمز (Q) ولسعر هذه الكمية (P) وللمرونة السعرية (EP) فإن قانون المرونة يكون كالآتي :

$$E_p = \frac{\Delta Q/Q}{\Delta P/P} = \frac{-\Delta Q}{Q} * \frac{P}{\Delta P} = \frac{-\Delta Q}{\Delta P} * \frac{P}{Q}$$

ومادامت العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة علاقة عكسية فإن مرونة الطلب السعرية ستكون سالبة دائماً ولكن لا تؤخذ الإشارة بنظر الاعتبار عند الحديث عن المرونة السعرية بل تؤخذ القيم المطلقة لها فنقول ان المرونة اكبر من واحد او مساوية للواحد الصحيح اي اننا نهمل الإشارة عند تقييم النتائج ونهتم بالقيمة المطلقة لها فقط.

مثال : اذا ارتفع سلعة سلعة معينة من 100 دينار الى 125 دينار و ادى ذلك الى انخفاض الكمية المطلوبة من 1000 وحدة الى 600 وحدة، فما مقدار الاستجابة ( المرونة) للتغيرات الحاصلة بين السعر والكمية ؟

$$E_p = \frac{600 - 1000/1000}{\Delta P/P} = \frac{-\Delta Q}{Q} * \frac{P}{\Delta P} = \frac{-\Delta Q}{\Delta P} * \frac{P}{Q}$$

و تقسم السلع الزرعية استناداً لدرجة المرونة السعرية الى سلع مرونتها أكبر من الواحد الصحيح و تسمى سلع مرنة و سلع مرونتها اقل من الواحد الصحيح و تسمى سلع قليلة المرونة و سلع ذات مرونة متكافئة حيث مرونتها تساوي الواحد الصحيح.

## درجات مرونة الطلب السعرية :

ان درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغيرات في سعرها يمكن ان تكون كبيرة فيقال في هذه الحالة الطلب مرن او تكون درجة الاستجابة صغيرة فيكون الطلب غير مرن ، او تكون درجة الاستجابة متكافئة وبذلك يكون الطلب احادي المرونة ، او لا تكون هناك مرونة حيث لا تستجيب الكمية للتغير بالسعر فيسمى طلب عديم المرونة. او تكون درجة الاستجابة لانهاية فيقال الطلب لانهاية المرونة. من هذا نستنتج ان المرونة هنا تتراوح بين الصفر ومانهاية .

أ – **الطلب المرن** : ويعني ان التغير النسبي بالكمية المطلوبة اكبر من التغير النسبي بالسعر ،اي ان المرونة هنا تكون اكبر من واحد صحيح.

ب – **الطلب غير المرون** : ويعني التغير النسبي بالكمية المطلوبة اقل من التغير النسبي بالسعر اي ان المرونة تكون اقل من واحد صحيح.

ج - **الطلب احادي المرونة** : يكون الطلب متكافئ المرونة اذا كان التغير النسبي بالكمية المطلوبة مساوياً للتغير النسبي بالسعر ،اي ان المرونة تكون مساوية للواحد الصحيح.

د - طلب عديم المرونة : يعني التغير النسبي بالسعر لن يؤدي الى اي تغير بالكمية المطلوبة،اي المرونة تكون مساوية للصفر .

هـ - طلب لانهايي المرونة : يعني ان تغير طفيف بالسعر يؤدي الى تغير لانهايي بالكمية المطلوبة .اي المرونة تكون مالاانهاية .

٢- مرونة الطلب الدخلية : وهي تعني التغير النسبي في الكمية المطلوبة من السلعة مقسومًا على التغير النسبي في دخل الفرد، حيث التغيرات التي تحصل في دخل الفرد لا بد ان تؤثر على كمية السلعة المطلوبة. و تقاس مرونة الطلب الدخلية كما يلي :

التغير النسبي في الكمية المطلوبة

----- مرونة الطلب الدخلية =

التغير النسبي في دخل الفرد

فلو رمزنا للكمية المطلوبة من السلعة بالرمز (Q) ولدخل المستهلك بالرمز (Y) وللمرونة الدخلية ( $E_Y$ ) فإن قانون المرونة الدخلية يكون كالآتي :

$$E_Y = \frac{\Delta Q/Q}{\Delta Y/Y} = \frac{\Delta Q}{Q} * \frac{Y}{\Delta Y} = \frac{\Delta Q}{\Delta Y} * \frac{Y}{Q}$$

حيث (Y) يعني الدخل و ( $\Delta Y$ ) التغير بالدخل ، وتكون مرونة الطلب الدخلية موجبة و يكون الطلب اما مرن او غير مرن او احادي المرونة و الفائدة من هذه المرونة انها تستخدم لمعرفة الاهمية التي تتمتع بها السلع الزراعية لذا فإن لها اهمية كبيرة في التخطيط للسياسة الانتاجية و الاستهلاكية للسلع الزراعية.

٣- مرونة الطلب المتقاطعة (التبادلية) : وتعني تأثر الكمية المطلوبة بأسعار السلع الاخرى المكملة او البديلة ويمكن قياس اثر اسعار السلع المكملة والبديلة على الكمية المطلوبة من سلعة معينة من خلال مرونة الطلب التقاطعية تشير هذه المرونة الى مدى تقارب سلعتين ويمكن حسابها بالصيغة الرياضية التالية :

التغير النسبي في الكمية المطلوبة من السلعة X

----- مرونة الطلب التقاطعية =

التغير النسبي في سعر السلعة Y

فإذا رمزنا الى السلعة الاولى (X) ولسعر السلعة الثانية بالرمز ( $P_Y$ ) فإن المرونة المتقاطعة ستكون كمايلي :



$$E_C = \frac{\Delta X/X}{\Delta P_Y/P_Y} = \frac{\Delta X}{X} * \frac{P_Y}{\Delta P_Y} = \frac{\Delta X}{\Delta P_Y} * \frac{P_Y}{X}$$

وتكون مرونة الطلب التقاطعية يمكن ان تكون اكبر او اقل او مساوية للواحد الصحيح ويمكن ان تكون سالبة اة موجبة ،ومن خلال اشارة قيمة المرونة يمكن تحديد العلاقة بين السلعتين هل هي سلع متكاملة ام متنافسة . اي :

١- اذا كانت المرونة التقاطعية سالبة فهذا يعني ارتفاع في سعر السلعة (Y) سيؤدي الى انخفاض الكمية المطلوبة من السلعة (X) ويعني هذا ان السلعتين مكملتان لبعضهما مثل الشاي والسكر.

٢- اما اذا كانت مرونة الطلب المتقاطعة موجبة فهذا يعني ارتفاع في سعر السلعة (Y) سيؤدي الى ارتفاع في الكمية المطلوبة من السلعة (X) ويعني ان السلعتين متنافستان مثل القهوة والشاي.

ان السلع المكملة تعني : هي السلع التي يجب شرائها جنباً الى جنب مع السلع الاخرى فمثلاً لايمكن استخدام السيارة بدون شراء البنزين وبهذا يعتبر البنزين سلعة مكملة كما لايمكن شرب الشاي بدون شراء السكر لذا يعتبر السكر سلعة مكملة للشاي و هكذا وهنا اذا لم يتم استخدام السيارة او شرب الشاي سينخفض الطلب على البنزين و السكر عكس ماكان عليه حال السلع البديلة .

University of Diyala- College of Agriculture

## عرض المنتجات الزراعية :

### تعريف العرض : Supply

يعرف بأنه تلك الكمية من سلعة معينة التي يكون المنتجون (البائعون) مستعدين لبيعها في السوق في السوق عند سعر معين و في زمن معين مع افتراض بقاء الاشياء الاخرى على حالها.

ان عرض السلعة يختلف من سعر لآخر ومن وقت لآخر وان عرض السلعة نفسها يختلف من شهر لآخر حتى وان لم يتغير سعرها وذلك بسبب تغير ظروف العرض لإن العرض يعتمد على الانتاج والانتاج بدوره يعتمد على موسم معين قد يطول او يقصر .

### قانون العرض :

ان ارتفاع سعر محصول زراعي معين بالسوق يدفع المنتجين الى زيادة الانتاج من هذا المحصول وبالتالي زيادة العرض من هذه السلعة او المحصول ،اما اذا انخفض سعر السلعة ذلك سيؤدي الى انخفاض انتاجها لإن المنتجين ستزداد تكاليفهم ولايحققون تعظيم للارباح ، مما سبق نستنتج وجود علاقة طردية بين سعر السلعة وبين الكمية المعروضة منها بناءً على ذلك يمكن صياغة قانون العرض بالشكل التالي :

« في حالة بقاء الاشياء الاخرى على حالها فإن الكمية المعروضة من سلعة معينة تتناسب طردياً مع سعرها ، فعند زيادة السعر تزداد الكمية المعروضة وعند انخفاض السعر تنخفض الكمية المعروضة من السلعة »

### جدول العرض :

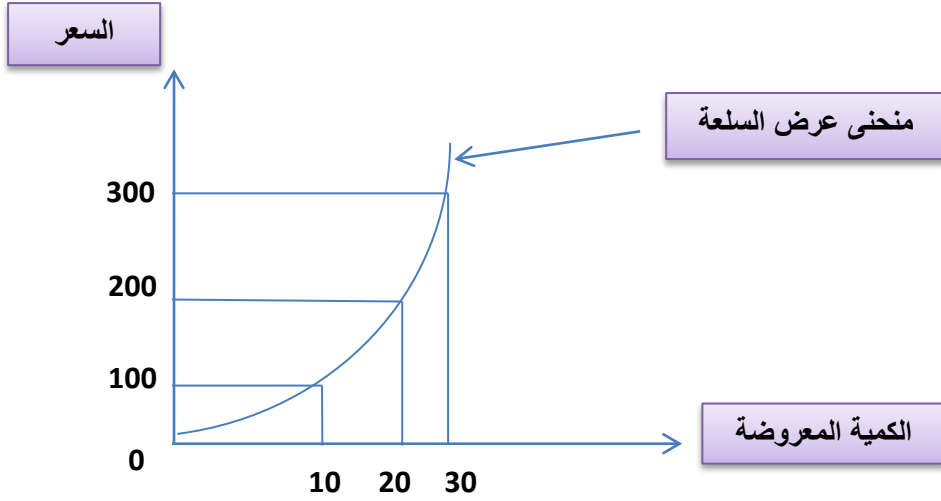
جدول العرض يعني العلاقة بين اسعار السوق والكميات التي يكون المنتجون على استعداد لإنتاجها وبيعها ويمكن توضيح هذا الجدول كمايلي :

السبب	حالة الكمية المعروضة	الكميات المعروضة من السلعة X (كغم)	سعر السلعة (دينار للكغم)
-	-	10	100
ارتفاع السعر	تزايد	20	200
ارتفاع السعر	تزايد	30	300
ارتفاع السعر	تزايد	40	400
ارتفاع السعر	تزايد	50	500
ارتفاع السعر	تزايد	60	600

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين السعر والكمية المعروضة من السلعة، فكلما ارتفع السعر ارتفعت الكمية المعروضة من السلعة نتيجة زيادة الانتاج من قبل المنتجين .

### منحنى عرض المنتجات الزراعية :

كما يمكن تصوير العلاقة جدول العرض على شكل بياني يسمى منحنى العرض كمايلي:



University of Diyala- College of Agriculture

شكل يوضح منحنى عرض المنتجات الزراعية

## العوامل المؤثرة في عرض المنتجات الزراعية :

**1- سعر السلعة نفسها:** يتوقف مقدار الكمية المعروضة من سلعة معينة على سعر السلعة نفسها فكلما كانت الاسعار عالية يقوم المنتجون بزيادة عرض منتجاتهم من المحاصيل الزراعية التي ارتفعت اسعارها و العكس صحيح في انخفضت اسعار السلع الزراعية.

**2- اسعار السلع الاخرى:** عند تغير اسعار السلع الاخرى ارتفاعاً او انخفاضاً يتغير عرض السلعة المعروضة محل الشرح انخفاضاً او ارتفاعاً على التوالي، لإن انتاج هذه السلعة يكون اقل او اكثر اغراء للمنتجين عما كان عليه وذلك لإن ارتفاع اسعار السلع الاخرى مع بقاء سعر السلعة موضوع الدراسة ثابتاً يحفز المنتجين على التوجه لإنتاج تلك السلع لأنها تكون اكثر ربحاً والانصراف عن تلك السلعة التي بقي سعرها ثابتاً وهذا يؤدي لتقليل عرضها، اما اذا حصل العكس وانخفض اسعار السلع الاخرى فأن ذلك يدفع المنتجين لزيادة انتاجهم من هذه السلعة على الرغم من بقاء سعرها ثابت وبالتالي زيادة عرضها، اي ان العلاقة بين تغير اسعار السلع الاخرى والكمية المعروضة من سلعة معينة هي علاقة عكسية .

**3- اسعار عوامل الانتاج:** مادامت اسعار عوامل الانتاج تؤثر في تكاليف انتاج السلع بعلاقة طردية فأن ارتفاع اسعار عوامل الانتاج الداخلة بعملية انتاج سلعة معينة وذلك يعني ارتفاع تكاليف الانتاج وهذا يؤدي لتقليل الارباح وبالتالي فمن مصلحة المنتجين تقليل عرض هذه السلعة، وعلى العكس عند انخفاض اسعار عناصر الانتاج تقل تكاليف انتاج السلعة عند سعر معين فتزداد ارباحها مما يدفع المنتجين لزيادة عرضها.

**4 - المستوى التكنولوجي (الفني) للانتاج:** يتأثر عرض المنتجات الزراعية بالمستوى التكنولوجي من خلال تأثير العامل التكنولوجي على التكاليف الانتاجية .حيث ادى استخدام الآلات الاكثر كفاءة في العملية الانتاجية يؤدي الى تخفيض تكاليف الانتاج مما يحفز المنتجين الى زيادة الانتاج وبالتالي زيادة العرض عند سعر معين لإن ذلك يؤدي لزيادة ارباحهم لكن استخدام مستوى تكنولوجي غير كفوء يؤدي لارتفاع التكاليف وبالتالي انخفاض الارباح وبالتالي انخفاض العرض لهذه السلعة .

**5- رغبة المنتجين بالاحتفاظ بالسلعة :** ان عرض السلع و خاصة الزراعية تتناسب عكسياً مع رغبة المنتجين بالاحتفاظ بها فإذا زادت رغبة المنتجين في الاحتفاظ بالسلعة فأن ذلك يعني تقليل عرضها وهذا العامل يبرز لدى المزارعين الذين يحتفظون ببعض منتجاتهم لاستهلاكهم الذاتي . وهذا النوع من المحاصيل يطلق عليها المحاصيل العينية وهي تختلف عن المحاصيل النقدية التي يتم انتاجها بقصد بيعها في السوق.

**6- الضرائب والاعانات :** من اجل زيادة الانتاج وبالتالي زيادة العرض تلجأ الحكومة احياناً الى اعطاء اعانات للمنتجين لتحفيزهم على زيادة انتاجهم من بعض السلع والاعانة تعني ان الدولة تتحمل جزءاً من تكاليف الانتاج وهذا يعني تقليل التكاليف وبالتالي زيادة الارباح ثم زيادة العرض .

اما الضرائب فإن تأثيرها في العرض يكون عكسياً لأنها تعد جزء من التكاليف فإذا ارتفعت الضرائب المفروضة على سلعة معينة قبل انتاجها يعني ارتفاع تكاليفها بسبب الضرائب، وبالتالي يقل عرضها عند عدم تغير سعرها.

**7- موسمية الانتاج الزراعي (الزمن):** يتأثر عرض السلع بعامل الزمن حيث ان بعض السلع تحتاج لفترات زمنية مختلفة للانتاج فبعضها يحتاج لفترات طويلة مثل انتاج الحبوب والفواكه وبعضها يحتاج لفترة قصيرة كالسلع الصناعية البسيطة .

بناءً على العوامل المؤثرة على العرض اعلاه يمكن صياغة شكل رياضي لدالة عرض الناتج او السلعة كمايلي :

$$Q_s = F(P_1, P_2, \dots, P_N, F_1, \dots, F_N, T, S)$$

حيث ان :

*University of Diyala- College of Agriculture*  
 $Q_s =$  الكمية المعروضة من السلعة

$F =$  ثابت الدالة

$P_1 =$  سعر السلعة نفسها

$P_2, \dots, P_N =$  اسعار السلع الاخرى

$F_1, F_N =$  اسعار عوامل الانتاج

$T =$  المستوى التكنولوجي

$S =$  الضرائب و الاعانات

## مرونة العرض :

هي درجة استجابة الكمية المعروضة من السلعة للتغير في السعر . إذ ان عرض المنتجين يستجيب للتغيرات بالسعر بدرجات مختلفة . ويمكن قياس درجة استجابة السلعة المعروضة (مرونة العرض) لتغيرات السعر كمايلي :

التغير النسبي في الكمية المعروضة من السلعة

مرونة العرض =

التغير النسبي بالسعر

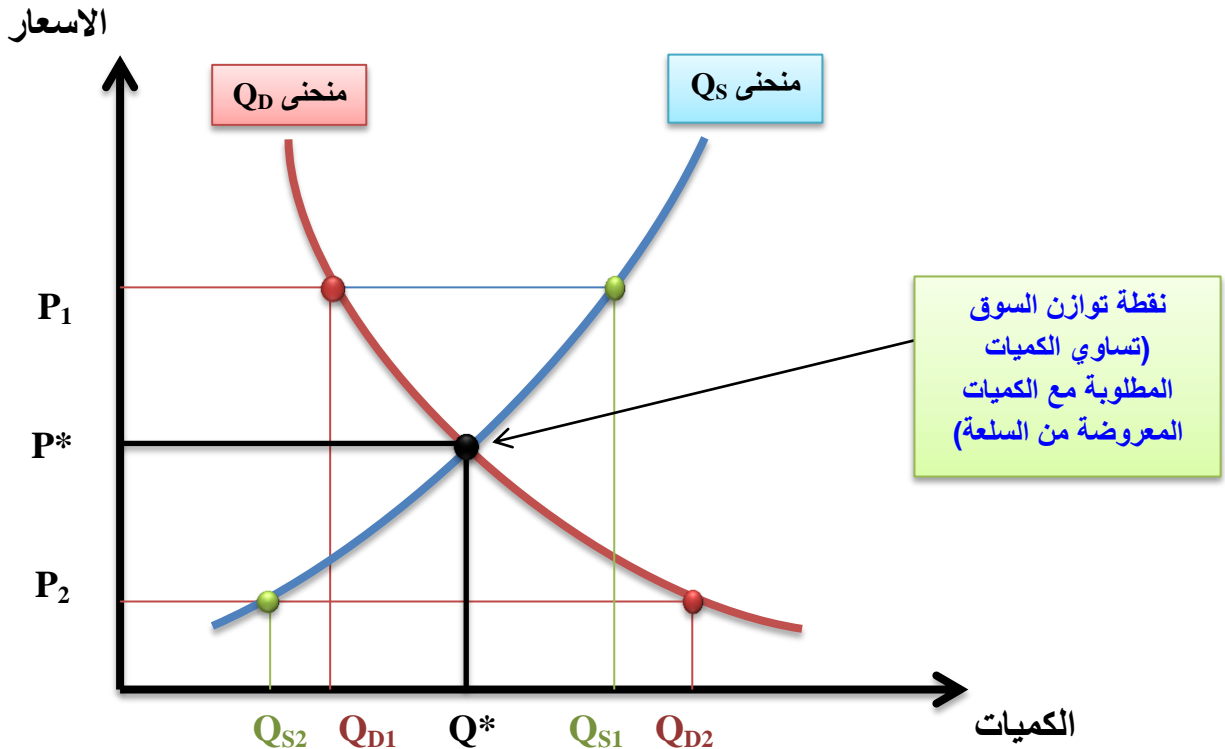
فإذا رمزنا لمرونة العرض بالرمز ( $E_S$ ) وللكمية المعروضة الرمز ( $Q_S$ ) وللسعر الرمز ( $P$ ) فإن قانون مرونة العرض يكون :

$$E_S = \frac{\Delta Q_S / Q_S}{\Delta P / P} = \frac{\Delta Q_S}{Q_S} * \frac{P}{\Delta P} = \frac{\Delta Q_S}{\Delta P} * \frac{P}{Q_S}$$

وعرض السلعة كذلك يكون مرناً أو غير مرن أو احادي المرونة أو عديم المرونة أو لانهائي المرونة ، حينئذ يتراوح معامل المرونة بين الصفر ومالانهاية .

### تحديد سعر التوازن في سوق المنافسة التامة :

منحنى طلب السوق يمثل كمية السلعة التي يرغب المستهلكون شرائها عند كل سعر من اسعار السوق مع فرض بقاء دخل وذوق المستهلك واسعار السلع الاخرى ثابتة . كما ان منحنى عرض السوق يمثل كمية السلعة التي يرغب المنتجون بيعها عند كل سعر من اسعار السوق مع فرض ثبات مستوى التكنولوجيا واسعار عوامل الانتاج واسعار السلع الاخرى .



شكل بياني يوضح سعر التوازن سوق المنافسة التامة (تساوي الكمية المطلوبة من السلعة مع المعروض منها )

حيث ان :

$Q_{D1}$  و  $Q_{D2}$  = الكميات المطلوبة من السلعة

$Q_{S1}$  و  $Q_{S2}$  = الكميات المعروضة من السلعة

$P_1$  و  $P_2$  = السعر الاول والسعر الثاني

$P^*$  و  $Q^*$  = سعر و كمية التوازن

## تفسير حالة التوازن في الشكل البياني :

نلاحظ تحقق حالة التوازن عند السعر  $P^*$  تكون كمية السلعة  $Q^*$  ولا يوجد اي سعر اخر او كمية اخرى تحقق التوازن بالنسبة لاسعار التي تزيد عن ( $P^*$ ) كالسعر ( $P_1$  مثلاً) تكون الكميات المعروضة ( $Q_{S1}$ ) اكبر من الكميات المطلوبة ( $Q_{D1}$ ) اي توجد زيادة بالكمية المعروضة (يعني اكبر من  $Q_{D1}$ ) وهذا يعني ان المنتجين لن يتمكنوا من بيع كل الكميات المعروضة من السلعة وهذا ما سيدفع الاسعار للانخفاض، اما السعر الذي هو اقل من  $P^*$  كالسعر ( $P_2$ ) تكون الكميات المعروضة ( $Q_{S2}$ ) اقل من الكميات المطلوبة ( $Q_{D2}$ ) اي توجد زيادة بالطلب على السلعة اكثر من الكمية المعروضة (يعني  $Q_{D2}$  اكبر من  $Q_{S2}$ ) هذا سيدفع الاسعار للارتفاع ولن تكون هناك حالة توازن، اما عند السعر  $P^*$  والكمية  $Q^*$  تتساوى الكميات المعروضة من السلعة مع الطلب عليها و هذا ما يحقق حالة التوازن في السوق.

## نظرية الانتاج والتكاليف :

### مفهوم الانتاج :

الإنتاج هو خلق المنفعة أو زيادتها . كما يعني الإنتاج هو كل عملية ترمي إلى خلق قيمة أو إضافة قيمة إلى الأموال الموجودة، و يحدد الإنتاج مقدار الرفاهية التي يتمتع بها افراد المجتمع .

وتهتم نظرية الانتاج بدراسة الوحدة الاقتصادية التي تعرف بأنها الوحدة التكنولوجية التي تنتج السلع والخدمات والتي يقررها المنتج في ظل تكنولوجيا تناسب دالة الإنتاج متحتملا كافة المسؤوليات التي تنجم عن قراراته سواء بالربح أو الخسارة. تعد نظرية الإنتاج من أدوات التخطيط المستعملة في إدارة المنشأة التي تسهم في ترشيد القرارات التي يتخذها المنتجون بالإستناد إلى الأسس والمعايير المنهجية والموضوعية بدلاً من الاعتماد على منهج التجربة والخطأ.

## مفهوم الانتاج الزراعي :

فهو كل انتاج مرتبط بالنباتات والحيوانات ومُنشأ في انظمة بيئية من عمل الانسان ويستفيد منها الانسان في اشباع حاجاته ويمكن ايجاز امثلة على الانتاج الزراعي مثل مزارع تسمين العجول ومزارع تسمين الخرفان ومزارع انتاج القمح ومزارع انتاج الذرة وكافة المحاصيل الزراعية الاخرى .

**الانتاج الزراعي :** يشمل جميع النشاطات الاقتصادية التي تهدف الى استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية و هو خلق المنفعة او زيادتها.

## المنافع المتحققة من الانتاج الزراعي :

هناك مجموع منافع تتحقق من عملية الانتاج الزراعي ويستفيد منها الفرد والمجتمع لاشباع الحاجات وهذه المنافع :

**1- المنفعة الشكلية:** تعني تغيير او تحويل شكل المادة من حالة الى حالة اخرى مثل تحويل الحليب الى جبن او تحويل الطماطم الى معجون .

**2- المنفعة المكانية :** هي المنفعة التي تنشأ عند نقل السلعة من مكان الانتاج الى مكان الاستهلاك مثل نقل اللحوم من مزارع تسمين الحملان والدواجن في مناطق الانتاج الى الاسواق في المدينة اي الى مناطق يزداد الطلب عليها.

**3- المنفعة الزمانية :** هي التي تزيد فيها منفعة السلعة باختلاف زمان الانتاج عن زمان الاستهلاك حيث يتم هذه السلعة في وقت يقل الطلب عليها وبيعتها لحين يزداد الطلب عليها خزن اللحوم بأماكن مبردة او خزن الفواكه في مخازن مبردة.

**4- المنفعة التملكية :** هي المنفعة التي تضاف للسلعة عبر الوسيط خلال عمليات تبادلية بين المنتج و المستهلك والتي تعمل بالنهاية على نقل ملكية السلعة من شخص لآخر مثل بيع الماشية في الاسواق.

**5- منفعة الخدمة:** هذا النوع في الخدمة مستمد من الانتاج الخدمي الذي يشبع رغبات الفرد مثل خدمات المهندس الزراعي وخدمات الطبيب البيطري وتعتبر منفعة الخدمة انتاج غير ملموس حيث يشبع الحاجات بصورة خدمات.



# الدالة الانتاجية : PRODUCTION FUNCTION

الدالة الانتاجية علاقة رياضية تبين الكمية المتوقعة الحصول عليها من الانتاج وهي تصف المعدل الذي يتم فيه استخدام الموارد الانتاجية لتحويلها لنتاج

## طرق التعبير عن دالة الانتاج :

### أولاً : الطريقة الجدولية:

نفترض ان مربى لديه بقرة يرغب بزيادة وزنها ولغرض زيادة الوزن عليه استخدام عدد من الكيلوغرامات من العلف والذي سيقابله زيادة كيلوغرامات في وزن البقرة .

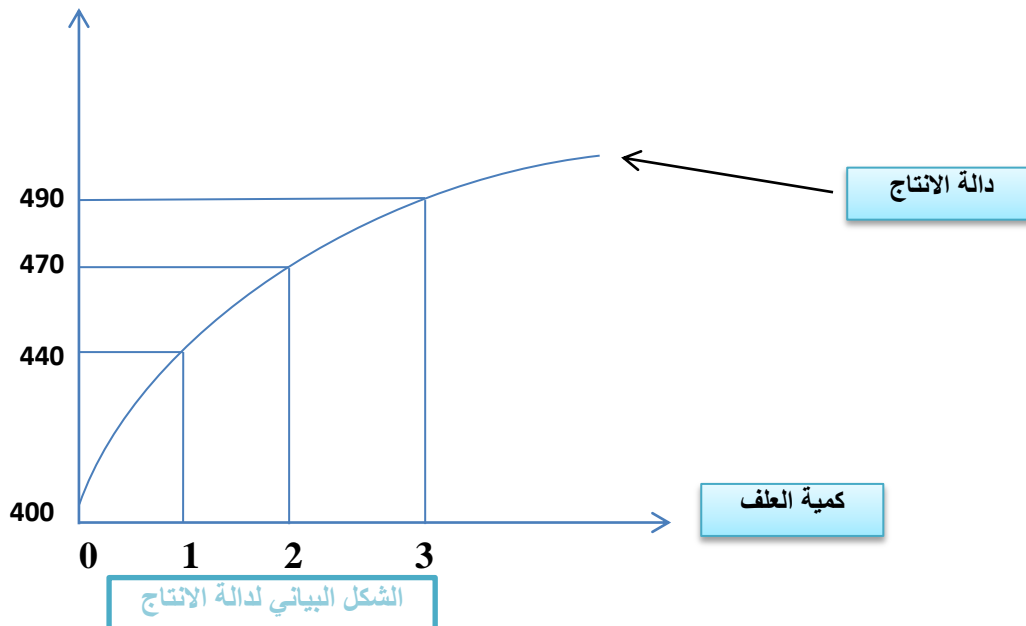
اقتصادياً يعتبر العلف عنصر انتاجي وتعتبر الكيلوغرامات من العلف وحدات العنصر الانتاجي، اما الزيادة في وزن البقرة فاقصادياً تعتبر الانتاج المحقق نتيجة لاستخدام وحدات من العنصر الانتاجي ( العلف) اي ان الويادة على شكل كيلوغرامات بالوزن ناتجة من استخدام العلف هي الانتاج المحقق .

الشكل الجدولي للدالة الانتاجية

وحدات العنصر الانتاجي ( العلف )	0	1	2	3
الانتاج ( الزيادة بوزن البقرة )	400	440	470	490

### ثانياً : الطريقة البيانية :

وزن البقرة



## ثالثاً : الطريقة الرياضية :

استخدم علماء الاقتصاد رموزاً للتعبير عن العملية الانتاجية بشكل دالة انتاجية اي ان دالة الانتاج الرياضية تتألف من مجموعة من الرموز يمثل كل رمز متغير معين او عنصر انتاجي معين حيث يرمز للمورد الانتاجي او العنصر الانتاجي بالرمز (X) اما اذا كان في الدالة عنصرين او ثلاث عناصر انتاجية فيكون (  $X_1$  ) يمثل العنصر الانتاجي الاول و (  $X_2$  ) يمثل العنصر الانتاجي الثاني.

لنفترض ان :

**العنصر الاول (  $X_1$  = العلف )**

**العنصر الثاني (  $X_2$  = العمل الزراعي )**

اما الانتاج فيطلق عليه رمز (Y) وهو يعني الناتج المحقق من استخدام العناصر الانتاجية ،وبما ان الناتج هو محصلة خلط او ربط عناصر الانتاج بواسطة مدير المزرعة بناءً على ذلك ستكون دالة الانتاج بشكلها الرياضي كالآتي :

$$Y = F (X_1, X_2)$$

حيث ان :

$Y$  = الزيادة المحققة بوزن البقرة نتيجة استخدام وحدات من العلف

$F$  = ثابت الدالة ( وهو يمثل تأثير العوامل التكنولوجية في عملية الانتاج )

$X_1$  = وحدات العلف المستخدمة في عملية الانتاج

$X_2$  = عدد ساعات العمل او اجر العامل

عناصر الانتاج تسمى المتغيرات المستقلة اما الانتاج فيسمى المتغير التابع ، وهكذا يتم تفسير وتسمية العناصر الانتاجية بشكل دالة انتاج لأي مشروع زراعي .

**مثال :** نفترض لدينا مشروع تسمين حملان لانتاج اللحوم الحمراء ،يتطلب هذا المشروع المستلزمات التالية :

- ١ - قاعة التسمين ومستلزماتها مثل مناهل المياه والعلافات .
- ٢ - كمية من العلف المناسب
- ٣ - عامل ليقوم بتعليق قطيع الحملان وملاً مناهل مياه الشرب ومتابعة صحة القطيع .
- ٤ - رأس المال النقدي متمثل بمبلغ مالي

وبعد فترة ثلاث اشهر مثلاً سيتم بيع الحملان التي ازداد وزنها ،كيف يتم حساب كمية الانتاج لهذا المشروع ؟

ان الزيادة الحاصلة بوزن الحملان تمثل كمية الانتاج (Y) وهي تحققت نتيجة لاستخدام كمية من العلف ( $X_1$ ) مع جهود وساعات عمل من قبل العامل ( $X_2$ ) مع توجيه وتخطيط مدير المزرعة مع مبلغ مالي تم اقتراضه من المصرف الزراعي مع فوائد ويمثل رأس المال ( $X_3$ ) . بناءً على ذلك سنقوم بتشكيل دالة الانتاج من الرموز الرياضية كمايلي :

$$Y = F(X_1, X_2, X_3)$$

إذ ان :

$$Y = \text{الكمية المنتجة مقاس بالكيلو غرام}$$

$$F = \text{ثابت الدالة ( تأثير العوامل التقنية المستخدمة على الانتاج )}$$

$$X_1 = \text{كمية العلف المستخدم مقاس بالكيلو غرام}$$

$$X_2 = \text{اجر العمل}$$

$$X_3 = \text{رأس المال المستخدم مقاس بالدينار}$$

وبإجراء حسابات رياضية واقتصادية يمكن الوصول الى حجم الانتاج المتحقق وقياسه بالكيلو غرام .

## المشتقات الاقتصادية لدالة الانتاج :

تتضمن دالة الانتاج الكلاسيكية مجموعة مشتقات اقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها عند الحسابات الاقتصادية لأي مشروع انتاج زراعي ومهمة في مجال اتخاذ القرارات من قبل مدير المزرعة في زيادة او نقصان عوامل الانتاج حيث توضح طبيعة العلاقة الموردية بين عناصر الانتاج وكمية الناتج. وهذه المشتقات هي:

### ١- متوسط الناتج الفيزيقي Average physical product (APP) :

احد مشتقات دالة الانتاج و يمكن الحصول عليه من قسمة الانتاج الكلي (Y) على عدد الوحدات الانتاجية المستخدمة من المورد (X)

الانتاج الكلي (Y)

----- متوسط الناتج =

عدد الوحدات المستخدمة من المورد الانتاجي (X)

University of Diyala- College of Agriculture

$$APP = \frac{Y}{X} = \frac{TP}{X}$$

### ٢- الناتج الحدي الفيزيقي Marginal physical product (MPP) :

يعبر عن الزيادة في الناتج الكلي نتيجة لإضافة وحدة واحدة من العنصر الانتاجي المتغير الى العملية الانتاجية مثلاً عند زيادة استخدام كمية العلف فيمكن حساب الناتج الحدي للزيادة في كميات العلف ويحسب الناتج الحدي بالعلاقة التالية:

التغير بالانتاج الكلي ( مشتقة الناتج )

----- الناتج الحدي =

التغير بالعنصر الانتاجي ( مشتقة العنصر الانتاجي )

$$MPP = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{\partial TP}{\partial X} = \frac{\partial Y}{\partial X}$$

حيث ان :

TP = الانتاج الكلي ( Total production )

$\partial$  = المشتقة الجزئية Partial

### ٣- مرونة الانتاج (EP) Elasticity of Production:

و هي عبارة عن التغير النسبي في المتغير التابع ( الانتاج ) مقسومًا على التغير النسبي في المتغير المستقل ( العنصر الانتاجي )

و توضح قيمة المرونة الانتاجية مقدار استجابة الانتاج (Y) للتغير بالعنصر الانتاجي (X). ويمكن الحصول على قيمة المرونة الانتاجية للعنصر الانتاجي من قسمة الناتج الحدي لذلك العنصر على الناتج المتوسط للعنصر نفسه:

$$EP = \frac{\Delta Y}{Y} \div \frac{\Delta X}{X}$$

$$= \frac{\Delta Y}{\Delta X} \div \frac{Y}{X} = \frac{MPP}{APP}$$

و يستفاد من قيمة المرونة للتعرف على سلوك عنصر الانتاج اتجاه الناتج الكلي من المحصول . و كذلك يستفاد منها كمؤشر في اتخاذ القرارات الانتاجية لمدير المزرعة حيث يتحدد حجم اي عنصر من خلال قيمة المرونة و تكون قيمة المرونة عند حسابها اما اكبر من الواحد الصحيح او اقل او سالبة ( اقل من صفر ).

### مراحل الانتاج وقانون تناقص الغلة: LOW OF DIMINISHING RETURNS

لقد طوّر علماء الاقتصاد قانون تناقص الغلة ليوضح العلاقة بين الناتج وعنصر انتاجي واحد بفرض ان العناصر الانتاجية الاخرى ثابتة .

**وينص قانون تناقص الغلة :** عند اضافة وحدات متتالية من عنصر انتاجي متغير (العمل مثلاً) الى وحدات العنصر الانتاجي الثابت (الارض مثلاً) فإن الناتج الحدي لوحدات العنصر الانتاجي المتغير سوف تبدأ بالتناقص بعد مستوى معين من الانتاج .

**شرط سريان قانون تناقص الغلة :** ان شرط سريان قانون الغلة المتناقصة هو ثبات عوامل الانتاج الاخرى ماعدا العنصر المتغير الذي تزداد وحداته.

## المرحلة الاولى I:

١- مرحلة تزايد الغلة تبدأ من بداية الانتاج و تنتهي بالنقطة التي يكون فيها متوسط الناتج في اعلى مستوى له ويتساوى مع الناتج الحدي وفي هذه المرحلة يزداد الانتاج بنسبة اكبر من الزيادة في عنصر الانتاج المتغير.

٢- يكون الناتج الحدي اكبر من متوسط الانتاج في نهاية هذه المرحلة التي تكون المرونة الانتاجية فيها اكبر او تساوي الواحد الصحيح.

## المرحلة الثانية II:

مرحلة الانتاج الرشيدة ،وتبدأ من نهاية المرحلة الاولى وتنتهي عندما يكون الناتج الحدي مساوياً للصفر ويكون موجب و المرونة الانتاجية اقل من واحد صحيح لهذا تمثل هذه المرحلة تحقيق اعلى قدر من الناتج و يطلق عليها بمرحلة الانتاج الاقتصادية.

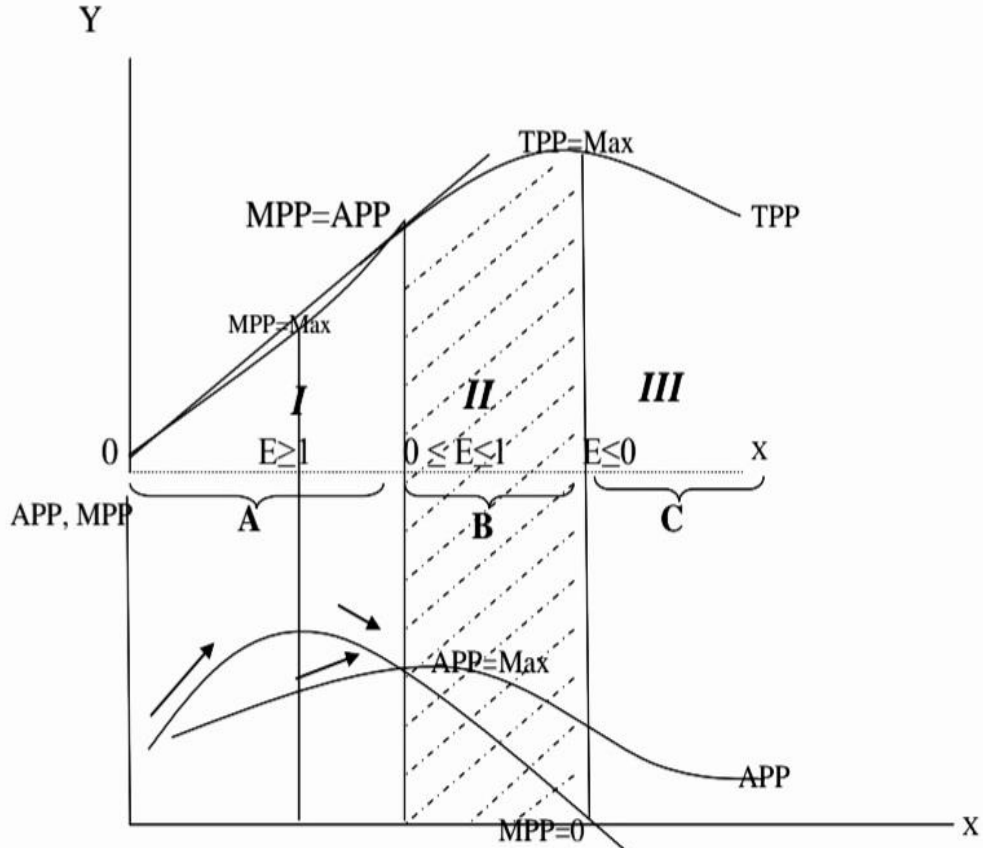
ان مقدار ما يضيفه العامل في هذه المرحلة من الانتاج اقل مما يضيفه العامل سابقاً في المرحلة الاولى للانتاج و لهذا اطلق على هذه المرحلة مرحلة تناقص الغلة و يرجع سبب ذلك الى ان عنصر الانتاج الثابت (الارض) قد ازدحم في كميات في عنصر الانتاج المتغير (العمل) تتميز هذه المرحلة بانخفاض كل من متوسط الناتج و الناتج الحدي إلا ان الناتج الحدي يكون اكبر انخفاضاً من الناتج المتوسط .

## المرحلة الثالثة III:

مرحلة تناقص الغلة المطلق تبدأ من نقطة نهاية المرحلة الثانية عندما يبدأ الناتج الكلي بالتناقص و يكون الناتج الحدي كمية سالبة و المرونة الانتاجية سالبة ولا تتحقق في هذه المرحلة كفاءة اقتصادية والسبب يعود لإنخفاض كفاءة الادارة المزرعية .

## الشكل البياني لمراحل الانتاج وقانون تناقص الغلة :

يمكن توضيح منحنى الناتج الكلي (TP) ومنحنى الناتج الحدي (MP) ومنحنى متوسط الناتج (AP) بيانياً وملاحظة مراحل الانتاج على الشكل البياني وكمايلي :



University of Divala- College of Agriculture  
شكل منحنيات الانتاج ومراحل الانتاج

## حساب المشتقات الاقتصادية لدالة الانتاج رياضياً :

يمكن حساب الناتج الحدي والناتج المتوسط والمرونة الانتاجية رياضياً وكذلك تحديد مراحل الانتاج .

نفترض ان احد المزارعين لديه ارض زراعية ( عنصر انتاجي ثابت) بمساحة معينة بادر بزراعتها بمحصول القمح و قد استخدم عشر وحدات من عنصر العمل لزراعتها حيث سنرمز لعنصر العمل بالرمز (X) و وحداته:

$$( 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1 ) = X$$

والانتاج الكلي (Y) او (TP) و وحداته المتحققة :

$$(15 - 21 - 22 - 22 - 21 - 19 - 16 - 12 - 7 - 3) = Y$$

وبترتيب هذه الوحدات بشكل جدول واستخدام قوانين الناتج الحدي والناتج المتوسط والمرونة الانتاجية يمكننا ايجاد قيم المشتقات الاقتصادية وكما بالجدول ادناه :

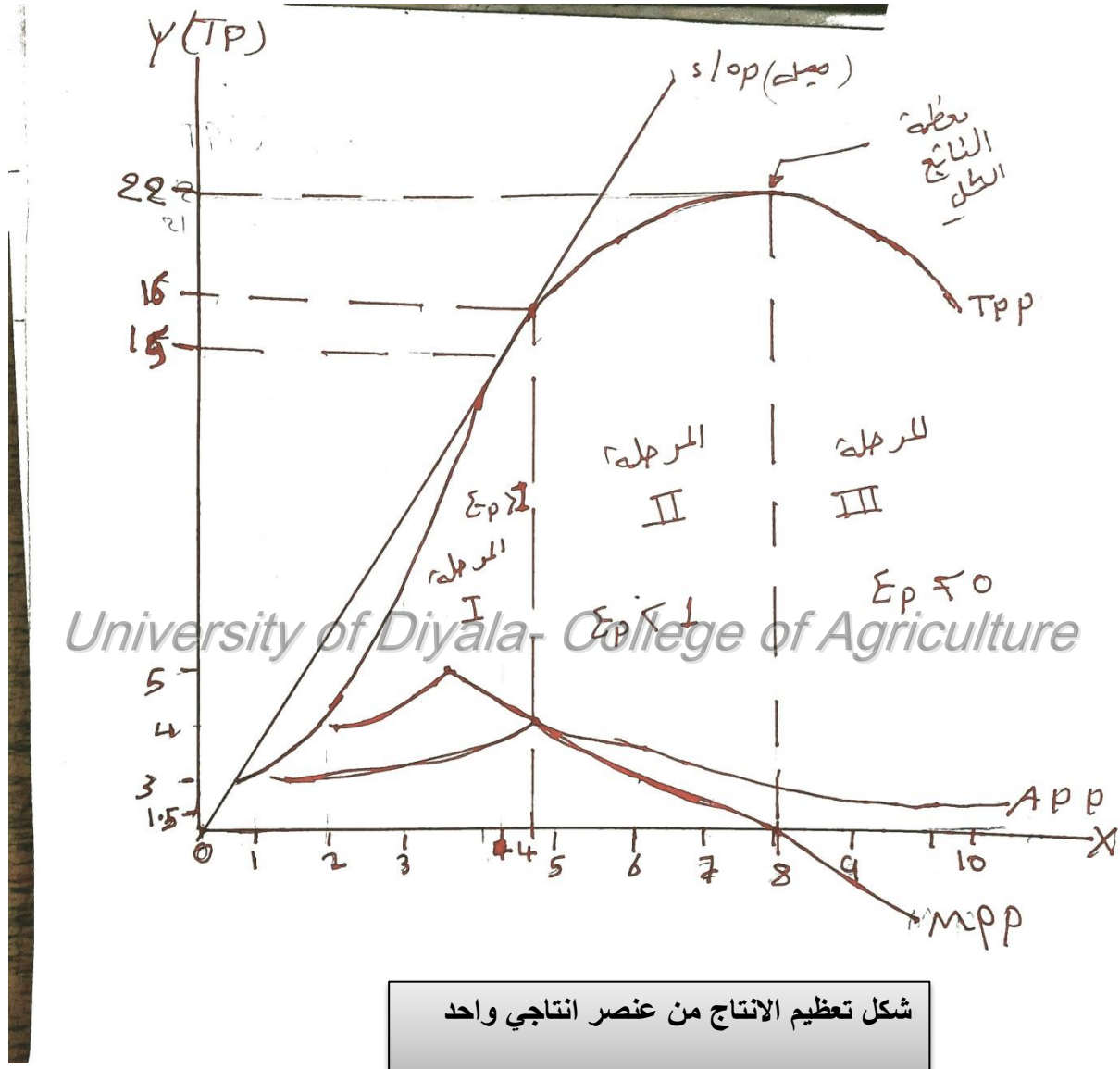
#### جدول كميات الناتج الحدي والمتوسط ومقدار المرونة ومراحل الانتاج

المرونة الانتاجية EP	مراحل الانتاج	مقدار الناتج المتوسط/طن APP	مقدار الناتج الحدي/طن MPP	مقدار الانتاج الكلي/طن (Y)	عدد وحدات العنصر المتغير (X)
المرونة اكبر من واحد صحيح $E > 1$	المرحلة الاولى: مرحلة تزايد الغلة I	3	--	3	1
		3.5	4	7	2
		4	5	12	3
		4	4	16	4
المرونة اقل من واحد صحيح $E < 1$	المرحلة الثانية: مرحلة تناقص الغلة II	3.8	3	19	5
		3.5	2	21	6
		3.14	1	22	7
		2.75	0	22	8
المرونة اقل من صفر $E < 0$	المرحلة الثالثة: مرحلة تناقص الغلة المطلق III	2.37	-1	21	9
		1.5	-6	15	10

و يتضح من الجدول الذي يوضح مشتقات دالة الانتاج كيف يتغير الانتاج بتغير عدد الوحدات الانتاجية (وحدات العمل) حيث نلاحظ ان اجمالي الانتاج في البداية يزداد كلما زاد عدد الوحدات المستخدمة في العمل حتى نصل الى الوحدة الثامنة حيث نحصل على 22 طن و اذا اضفنا عاملين آخرين فإن اجمالي الانتاج يبدأ بالتناقص حتى يبلغ 21 طن، عند استخدام 9 وحدات عمل ، ويبلغ 15 طن عند استخدام 10 وحدات عمل ، يمثل الحقل الثالث يميناً الناتج الحدي (MPP) فإن الناتج الحدي مثلاً هو 4 طن وهو مقدار ما اضاف هذا العامل الى مجموع الانتاج اذاً الناتج الحدي له اهمية كبيرة في الانتاج من خلاله يتم معرفة حجم العمل الذي يحقق تعظيم ، اما الناتج المتوسط الحقل الرابع فيمثل قيمة الانتاج الكلي مقسوما على عدد وحدات العنصر الانتاجي المتغير من العمل فعند اربع وحدات من العمل ينتج 16 طن



ويكون متوسط الناتج 4 طن. ويمكن تمثيل نتائج الجدول على الشكل البياني لمراحل الانتاج الثلاث وكما موضح :



تعتبر المرحلة الثانية هي مرحلة الانتاج الاقتصادية وتسمى المرحلة الرشيدة حيث تبلغ فيها الكمية المنتجة اكبر قدر ممكن وتتحقق الكفاءة الفنية بهذه المرحلة ، كما تكون التكاليف الانتاجية بادنى مستوى لها ، ولا يمكن للمنتج الاستمرار بالانتاج في المرحلة الثالثة لان التكاليف ستكون اكبر من العائدات حيث كلما زاد استخدام وحدات من العنصر الانتاجي يأخذ الانتاج بالانخفاض وفقاً لمنطق قانون تناقص الغلة وتكون المرنة سالبة ، وان المرنة السالبة تعني ان درجة استجابة الانتاج للتغير بالعنصر الانتاجي المتغير سلبية اي تكون العلاقة عكسية حيث وزيادة العنصر الانتاجي يقابلها انخفاض كمية الناتج الكلى .

## تكاليف الانتاج : PRODUCTION COSTS

تعد اهمية معرفة التكاليف الانتاجية التي يعمل وفقها المشروع الانتاجي لضرورة تعريف مدير المشروع بكيفية تدنية التكاليف بالشكل الذي يؤدي الى تعظيم الارباح المتحققة وهذا يتطلب تصنيف ودراسة النفقات التي يدفعها المنتج عند البدء بعملية الانتاج مثل ثمن البذور والاسمدة وضرائب واجور العمل وتكاليف الحراثة والتسوية وشق السواقي وتكاليف الاعلاف والادوية البيطرية، والنفقات التي يتحملها المنتج قبل البدء بالانتاج بغض النظر عن اتخاذ قرار الانتاج من عدمه مثل اندثار قاعات تسمين الماشية او الطيور الداجنة وضرائب مياه الري وايجار الارض وسيتم توضيح ذلك بالتفصيل.

### مفهوم التكاليف الانتاجية :

#### التكاليف الانتاجية لمشاريع الانتاج الزراعي :

مقدمة : لايمكن ان نتعرف على طبيعة الدالة الانتاجية و مشتقاتها بل تتطلب معرفة التكاليف الانتاجية التي يعمل وفقها مشروع الانتاج الزراعي، يهتم مدير المشروع في العديد من الحالات بتدنية تلك التكاليف و حفظها بالقدر الذي يعظم دخله من المشروع .

**طبيعة التكاليف المزرعية :** يقصد باصطلاح التكاليف Costs عمومًا مجموع ما يدفع مقابل جميع مكونات العناصر الاقتصادية المستخدمة في العملية الانتاجية و تتوقف التكاليف الكلية لأي مشروع زراعي على كل من الدالة الانتاجية لهذا المشروع و على مستويات الاسعار السائدة للعناصر الانتاجية المستخدمة.

**تعريف التكاليف** بأنها مجموع ما يتحمله المنتج مقابل الحصول على الموارد الانتاجية التي يتم استخدامها في عملية الانتاج .

**كذلك تعرف التكاليف :** التكاليف الانتاجية : هي مجموع ما يدفع مقابل خدمات عناصر الانتاج و تتحدد التكاليف الكلية لأي مشروع اعتمادًا على اسعار عناصر الانتاج المستخدمة.

تعد التكاليف احد العوامل الثلاثة التي تحدد الدخل المزرعي والتي هي كمية الانتاج والثاني سعر الناتج والثالث هي تكاليف الانتاج ، اما عوامل الانتاج فتحدد بعوامل فنية مثل

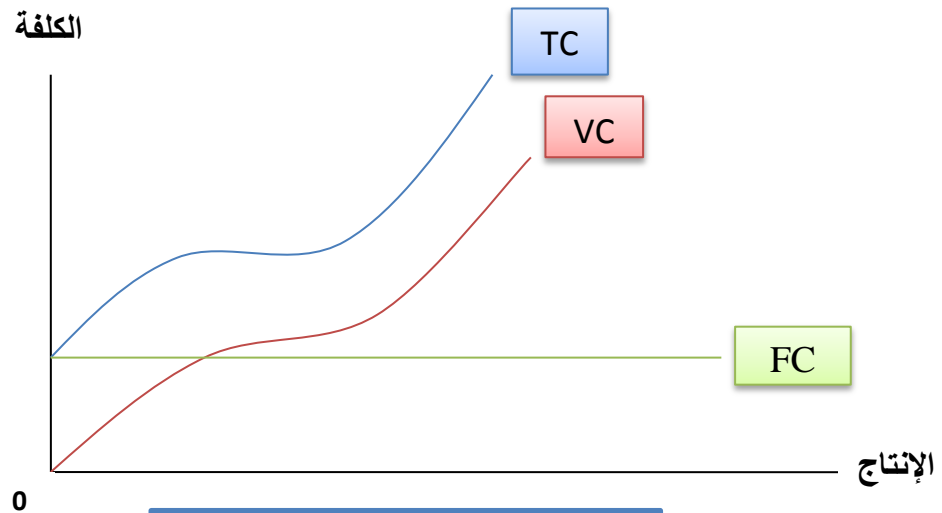
التكنولوجيا المستخدمة في الزراعة وصلاحية الارض للزراعة ودرجة خصوبتها والمناخ ،  
والسعر يتحدد بواسطة العرض والطلب او من قبل الدولة ، واما التكاليف فيبقى امام  
المنتجين مسألة حفظها لتعظيم الانتاج وتحقيق ارباح عن طريق ترشيد استخدام الموارد  
وظبط كمياتها وحجومها المثلى .وتعد دراسة التكاليف الانتاجية من المواضيع المهمة في  
المشاريع الانتاجية الزراعية كافة حيث تساعد في تحديد اسعار بيع الناتج النهائي في السوق.

### الشكل الرياضي لتكاليف الانتاج :

بما ان التكاليف الانتاجية هي مجموع نفقات العناصر الانتاجية وان النفقات هي اسعار  
عناصر الانتاج فلو فرضنا ان لدينا مشروع انتاج حيواني نستخدم عنصرين انتاجيين  $X_1$  و  
 $X_2$  فان اسعار هذه العناصر تكون  $P_{X1}$  وهو سعر العنصر الانتاجي و  $P_{X2}$  هو سعر  
العنصر الانتاجي الثاني، فان الشكل الرياضي للتكاليف يكون :

$$TC = P_{X1} + P_{X2}$$

الشكل البياني للتكاليف الانتاجية :



شكل يوضح الشكل البياني لدوال التكاليف

## التكاليف حسب الفترة الزمنية :

إن الحالة التي تتغير فيها تكاليف الإنتاج بتغير حجم المزرعة تتوقف على عامل الزمن ، فعند تقسيم التكاليف حسب الزمن إلى نوعين هما تكاليف الأجل الطويل وتكاليف الأجل القصير، فإن هذا يعني أن الطول الزمني ليس المقصود به المدة الزمنية، وإنما المقصود به الحالة أو الظروف المحيطة، فإذا كانت تلك الظروف تسمح بتغيير حجم عوامل الإنتاج فإن المنتج يعمل في فترة المدى القصير مهما طالّت المدة الزمنية، أما إذا كانت الظروف المحيطة تسمح بتغيير جميع عوامل الإنتاج فإن المنتج يعمل في فترة المدى الطويل مهما قصرت المدة الزمنية.

## التكاليف في المدى القصير :

المدى القصير هو عبارة عن المدة التي يبقى خلالها واحد أو أكثر من الموارد الانتاجية ثابت في كميته، كما عرفه اقتصادي آخر بأنه بان المدى القصير عبارة من مدة زمنية قصيرة لا يمكن فيها المنشأة تغيير الكميات المستخدمة من بعض الموارد الداخلة في العملية الإنتاجية يمكن تصنيف تكاليف المنشأة في المدى القصير إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة.

## التكاليف في المدى الطويل :

المقصود بالأجل الطويل بأنه الفترة الزمنية التي يستطيع خلالها المنتج تغيير جميع عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية مثل ( رأس المال ، الأرض ، الآلات ) .

وهي تكاليف التي تتحملها المنتج لأجل إنتاج كمية محددة من السلع والخدمات عندما تكون جميع عناصر الإنتاج قابلة لتغيير كمياتها .

## تنقسم تكاليف المدى القصير الى :



### التكاليف الثابتة: Fixed Costs

هي التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم الانتاج ، ويتحملها المنتج سواء أنتج ام لم ينتج وتتضمن العمل العائلي، وإيجار الأرض، والاندثارات، وسعر الفائدة على رأس المال المستثمر وضرائب مياه الري وضرائب الكهرباء. يمكن ان نرسم لهذه التكاليف بالرمز (FC)

### التكاليف المتغيرة: Variable Costs

هي التكاليف التي يدفعها المنتج مقابل عناصر الإنتاج وبذلك فانها تتغير مع حجم الإنتاج وترتبط معه بعلاقة طردية ، ومستويات الإنتاج المرتفعة تتطلب كميات كبيرة من عناصر الإنتاج المتغيرة ومن ثم تكاليف مرتفعة والعكس صحيح ،مثل (اجور العمال والأدوية وتكاليف العلف بالنسبة للإنتاج الحيواني واما الإنتاج النباتي فتشمل تكاليف البذور و الاسمدة وتكاليف الري وتكاليف حراثة وتسوية التربة وتكاليف ،ويمكن ان نرسم لها بالرمز (VC)

### التكاليف الكلية: TOTAL COSTS

*University of Diyala- College of Agriculture*

هي عبارة عن مجموع التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة ، وبذلك فإنها تساوي التكاليف الثابتة عندما يكون مستوى الإنتاج صفرا ، وتزداد كلما ازداد الإنتاج نتيجة زيادة التكاليف المتغيرة ونرمز لها بالرمز (TC). ويمكن حسابها من جمع التكاليف المتغيرة (VC) مع التكاليف الثابتة (FC) .

$$TC = TVC + TFC$$

### بنود التكاليف الثابتة :

١ - معدل اندثار المعدات و الآلات الزراعية والمباني الثابتة: اي تآكل و استهلاك المكائن والمباني التابعة للمزرعة بشكل مستمر نتيجة للاستخدام والتقدم او الحوادث.

٢- النفقات الادارية مثل رواتب العمال الدائمين الذين لا يمكن الاستغناء عنهم واجور العمل افراد العائلة.

٣- الفائدة على رأس المال المستثمر وهي معدل الفائدة التي يدفعها المنتج في حال الاقتراض من جهات رسمية مثل المصرف الزراعي او جهات غير رسمية.

### بنود التكاليف المتغيرة :

١ - بالنسبة لمشاريع الانتاج النباتي فتشمل تكاليف حراثة وتسوية الارض وشق السواقي وتكاليف البذور والاسمدة ومبيدات مكافحة .

٢ - تكاليف العمل المؤجر مثل عملية التسميد والبذار والري وتكاليف صيانة المكائن وترميم الابنية وكري السواقي والمبازل .

٣ - بالنسبة لمشاريع الانتاج الحيواني فتشمل تكاليف شراء مستلزمات الانتاج كالاغلاف والادوية البيطرية وفرشة الارضية في حقول الدواجن وتكاليف شراء الصيضان او الحملان او العجول لغرض تسمينها .

٤ - تكاليف العمل المؤجر والحراسة وتكاليف النقل والتحميل مثل نقل الحملان اضافة لتكاليف الحراسة .

University of Diyala- College of Agriculture

### دوال التكاليف :

#### المشتقات الاقتصادية لدالة التكاليف في الأجل القصير:

تعد المشتقات الاقتصادية لدوال التكاليف من المؤشرات الأساسية التي تسهم في معرفة طبيعة المرحلة الاقتصادية التي يعمل بها المشروع أو الحقل أو المزرعة وكذلك في اتخاذ القرار الإنتاجي المناسب واختيار التوليفة المثلى من الموارد الإنتاجية ، لذا يمكن اشتقاق عدد من علاقات الكلفة والتي هي أيضا دوال لمستوى الإنتاج أهمها :

#### متوسط التكاليف الكلية : Average Total Cost

تعرف التكلفة الكلية المتوسطة (ATC) بانها حاصل قسمة التكاليف الكلية TC على وحدات الناتج الكلي (Y) خلال مدة زمنية معينة .

$$ATC = \frac{TC}{Y}$$

### متوسط التكاليف المتغيرة : Average Variable Cost

هي عبارة عن الكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة من الناتج ، ويتم حسابها بقسمة التكاليف المتغيرة الكلية على عدد كمية الانتاج .

$$AVC = \frac{TVC}{Y}$$

### متوسط التكاليف الثابتة : Average Fixed Cost

عبارة عن الكلفة الثابتة للوحدة الواحدة من الناتج ، وتحسب بقسمة التكلفة الكلية الثابتة على الانتاج الكلي .

$$AFC = \frac{TFC}{Y}$$

### التكاليف الحدية: Marginal Cost

وهي عبارة عن التغير في التكاليف الكلية المتغيرة نتيجة التغير في الكمية المنتجة بمقدار وحدة واحدة ويمكن حسابها بالتفاضل الجزئي للتكاليف الكلية والانتاج.

$$MC = \frac{\partial TC}{\partial Y}$$

ايجادها بالطريقة الجدولية بطرح التكاليف الكلية السابقة من التكاليف الكلية اللاحقة اي :

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta Y}$$

### حساب التكاليف الانتاجية رياضياً :

في مشاريع الانتاج الزراعي بشكل عام والانتاج الحيواني بشكل خاص يمكن حساب متوسطات التكاليف من خلال استخدام العلاقات الرياضية لكل نوع من هذه التكاليف وكما موضح بالمثل

التالي :

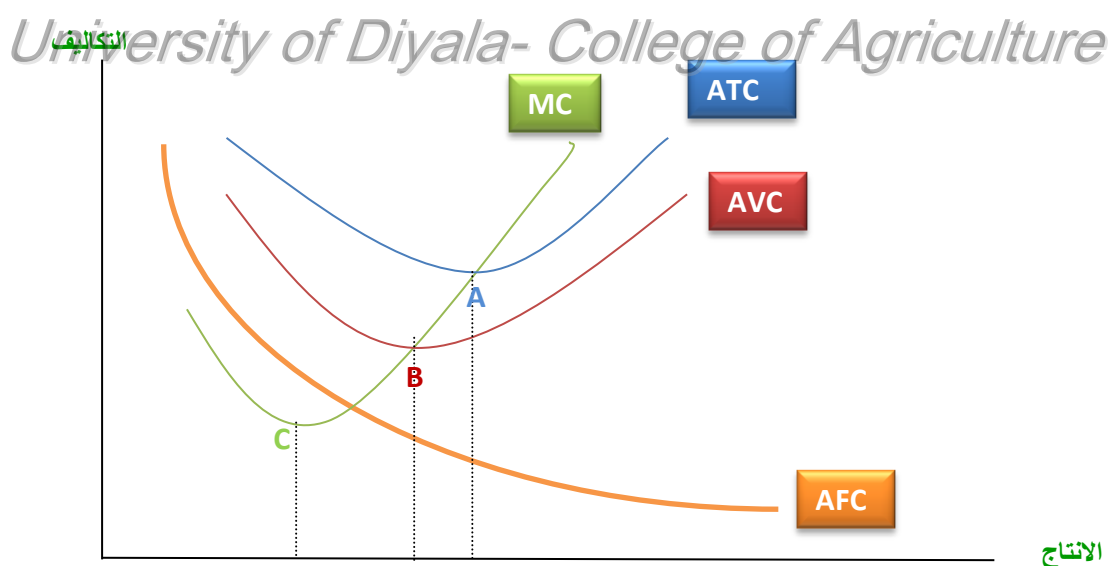
**مثال:** في احدى مشاريع الانتاج الزراعي كانت الكميات المنتجة من لحوم الاسماك وكانت كميات الانتاج والتكاليف الثابتة والمتغيرة كما موضح بالجدول ادناه **المطلوب** احسب TC و ATC و AVC و AFC و MC ، الحدية لكل مستوى من مستويات الانتاج ؟

جدول مشتقات دوال التكاليف وحجم الانتاج لمزرعة انتاج لحوم الاسماك

الكمية المنتجة Q	التكاليف الثابتة FC	التكاليف المتغيرة VC	التكاليف الكلية TC	متوسط التكاليف المتغيرة AVC	متوسط التكاليف الثابتة AFC	متوسط التكاليف الكلية ATC	التكاليف الحدية MC
0	250	0	250	-	-	-	-
1	250	70	320	70	250	320	70
2	250	90	340	45	125	170	20
3	250	101	351	33.7	83.3	117	11

**الشكل البياني لمتوسطات التكاليف الانتاجية في المدى القصير :**

من تمثيل الشكل البياني لمتوسطات التكاليف الانتاجية سنلاحظ تحقيق الكفاءة الاقتصادية وهي تعني ادنى مستوى للتكاليف الانتاجية :



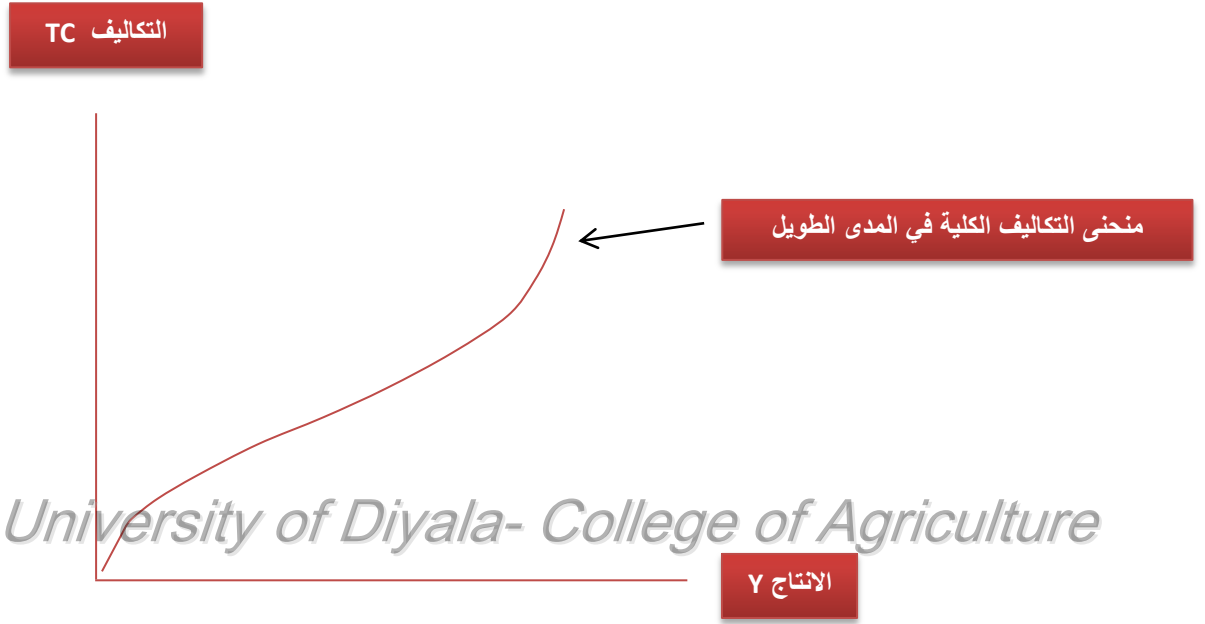
يتضح من الشكل البياني ان تحقيق الكفاءة الاقتصادية تتحقق عند اوطاً نقطة لمنحنيات متوسط التكاليف الكلية والمتغيرة ،حيث يقطع منحنى الكلفة الحدية (MC) منحنى متوسط الكلفة المتغيرة في النقطة B ومنحنى متوسط الكلفة الكلية في النقطة A في ادنى نقطة لهما وتتحقق الكفاءة الاقتصادية في النقطة التي تكون فيها متوسط الكلفة المتغيرة في ادنى مستوى وهي النقطة B . اما متوسط التكاليف الثابتة AFC فهو يستمر بالانخفاض مع استمرار



الانتاج حتى يصل بالتوازي مع المحور الافقي وهذا يعني ان متوسط التكاليف تنخفض مع زيادة الانتاج لحدود معينة.

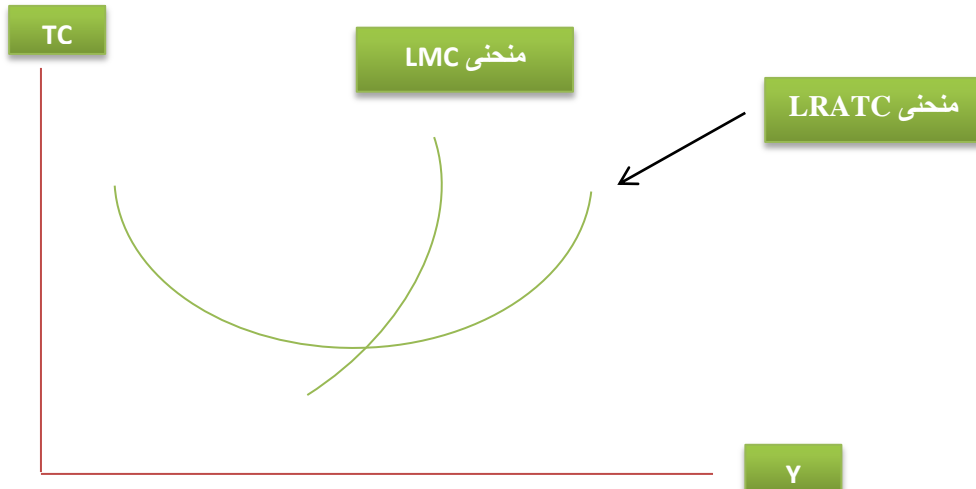
### التكاليف الانتاجية بالمدى الطويل : Long-run average total cost

ان المدى الطويل هي تلك الفترة التي تتغير فيها كل التكاليف الثابتة و المتغيرة و تصبح جميعها تكاليف متغيرة و هذا يعني ان منحنى التكاليف الكلية في المدى الطويل سوف يبدأ من نقطة الاصل ويرمز على هذه التكاليف اختصاراً (LRTC). ويأخذ الشكل البياني التالي:



شكل يوضح منحنى التكاليف في الاجل الطويل

اما المشتقات الاقتصادية لدالة التكاليف الكلية في الاجل الطويل فهي منحنى متوسط التكاليف الكلية بالمدى الطويل و الذي يأخذ شكل الحرف U كما موضح بالشكل البياني التالي :



شكل يوضح منحنى متوسط التكاليف في الاجل الطويل

## تعظيم ارباح المشروعات الزراعية من دوال التكاليف :

### الايراد الكلي : Total Revenue

هو مجموع الثمن الذي يحصل عليه المنتج من بيع الناتج الذي يبيعه . ويمكن ان نرمز له بالرمز (TR) ، يتم الحصول على قيمة الايراد الكلي من ضرب اجمالي الناتج (Y) الذي تم بيعه في سعر بيع ذلك الناتج (Py) فتكون العلاقة :

$$TR = Y * Py$$

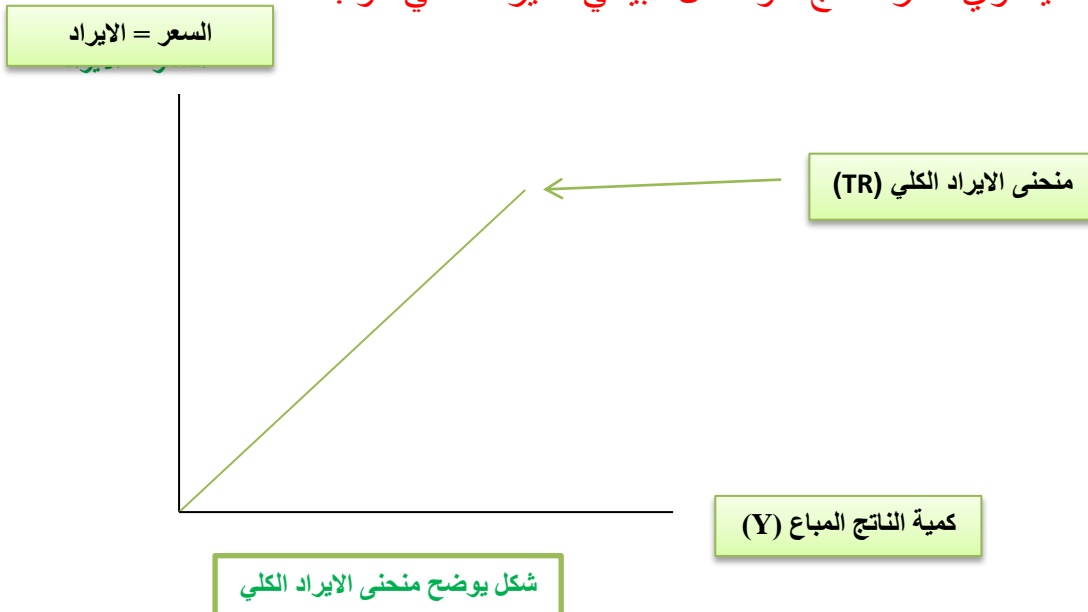
حيث ان :

TR = قيمة الايراد الكلي

Y = كمية الناتج المباعة

Py = سعر بيع الوحدة الواحدة من الناتج

تحت ظروف المنافسة التامة تتعدد مشاريع الانتاج الحيواني لذلك لا تؤثر الكمية المنتجة لمشروع معين على سعر السوق لذلك فإن المشروع سوف يحصل على نفس السعر لمنتجاته سواء باع 100 وحدة من انتاجه او 1000 وحدة ،اي بمعنى اخر يمكن القول ان كل وحدة مباعة تضيف نفس القدر الى الايراد الكلي و لذلك فإن **منحنى الايراد الكلي لأي مشروع انتاج زراعي ثابت الميل وهو بشكل خط منطلق من نقطة الاصل ما يعني ان الايراد في سوق المنافسة التامة يساوي سعر الناتج ، والشكل البياني للايراد الكلي هو :**



## الايراد المتوسط : Average Revenue

هو نصيب الوحدة الواحدة المباعة من الناتج وهو حاصل قسمة الايراد الكلي على الكمية المنتجة ويمكن ان نرسم له (AR) ويمكن حسابه رياضياً:

$$AR = \frac{TR}{Y}$$

## الايراد الحدي : Marginal Revenue

هو مقدار التغير بالايراد الكلي نتيجة لزيادة الكمية المباعة بوحدة واحدة ،اي هو ايراد بيع وحدة اضافية من الناتج و يمكن ان نرسم له (MR) ونحصل عليه من قسمة التغير بالايراد الكلي على التغير بكمية الناتج المباعة .ويمكن حسابه رياضياً :

$$MR = \frac{\Delta TR}{\Delta Y}$$

## الارباح : PROFITS

تمثل صافي الدخل و الذي يمكن ان يحصل عليه المنتج من خلال الايرادات الكلية مطروحاً منها التكاليف الكلية .

## مفهوم الربح : Profit

ويسمى العائد الصافي وهو دخل مدير المزرعة (المنظم) الذي ينجح في تدنية تكاليف الانتاج الكلية لأقل من الايراد الكلي اضافة لتحمله المخاطرة برأس المال . والربح عبارة عن الايراد (TR) الذي نحصل عليه من بيع الانتاج الكلي مطروح منه تكاليف الانتاج الكلية (TC). ويرمز له بالاقتصاديون بالرمز ( $\pi$ ) ويمكن الحصول عليه رياضياً :

$$\pi = TR - TC$$

## هناك نوعين من الارباح :

1 - الارباح الاعتيادية : وهي تلك الارباح التي نحصل عليها عندما تتحقق العلاقة (TC=TR) اي عندما تتساوى الكلفة الكلية مع الايراد الكلي.

2 - الارباح الاقتصادية : هي الارباح التي نحصل عليها عندما تتحقق العلاقة (TR أكبر من TC) اي عندما يكون الايراد الكلي أكبر من الكلفة الكلية .

## معوقات تعظيم الارباح في مشروعات الانتاج الحيواني :

- ١- عدم توافر المعرفة الكافية لدى المنتجين عن العلاقة الفنية بين عناصر الانتاج .
- ٢- وجود حالة اللايقين بأسعار الوحدات المنتجة واسعار عناصر الانتاج .
- ٣- عدم توظيف الاموال بالشكل الامثل في مشاريع الانتاج الزراعي.
- ٤- عدم المعرفة الكافية بهيكل التكاليف الانتاجية و طبيعة دوال التكاليف .

## السوق : MARKET

هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع والخدمات .بعبارة اخرى هو محل التقاء العرض والطلب على السلع والخدمات .

وظائف السوق :

- ١ - تحديد قيم السلع والخدمات .
- ٢ - تنظيم الانتاج ويتحقق ذلك عن طريق التكاليف والتخصيص الامثل للموارد الانتاجية .
- ٣ - توزيع الناتج حيث ان كل فرد من الناحية النظرية يستلم دخلاً طبقاً لمقدار ما ينتجه .
- ٤ - التقنين ويعني تقييد الاستهلاك الجاري طبقاً للانتاج الموجود وهذا هو جوهر عملية التسعير .

## انواع الاسواق :

تختلف الاسواق بعضها عن البعض الاخر تبعاً لاختلاف بعض عناصر السوق وهذه العناصر هي :

◀ البائعون      ▶ المشترون      ▶ السلعة التي يتعاملون عليها

فإذا اختلف عدد الباعين او عدد المشترين او درجة تجانس السلعة من سوق الى اخر يترتب على هذا الامر اختلف في طبيعة السوق وفي طبيعة التكاليف التي يتحملها المنتج والايادات التي يحصل عليها وبالتالي في طبيعة الارباح التي يحققها . وفي ضوء اختلاف هذه العناصر يمكن تقسيم الاسواق الى اربعة انواع :

١ - سوق المنافسة التامة .

٢ - سوق الاحتكار

٣ - سوق المنافسة الاحتكارية

٤ - سوق منافسة القلة

تقع اغلب الاسواق الزراعية ضمن سوق المنافسة التامة التي هي حالة افتراضية بحتة و تعني غياب قوة الاحتكار يعني لا يوجد بائع لوحده ولا يوجد مشتري لوحده ذو تأثير على الاسعار و لتحقيق هذه الحالة الافتراضية لابد من توفر شروط:

### واهم شروط المنافسة التامة في الاسواق الزراعية هي:

١ - وجود عدد كبير من البائعين والمشتريين في السوق اي لاتوجد قيود على دخول مشاريع جديدة او خروج مشاريع من السوق.

٢ - العلم بظروف السوق كالربح بالنسبة للبائعين و الاسعار بالنسبة للمشتري و اخيراً يجب ان يكون هناك تجانس في السلعة المباعة.

### التسويق الزراعي :

يُعرف التسويق الزراعي على انه العلم الذي يبحث في المهام ذات العلاقة بحال المنتجات الزراعية اماكن انتاجها (باب المزرعة) الى المستهلكين النهائيين (في السوق)

يحتل التسويق دوراً مهماً في خدمة المنتجين والمستهلكين على حد سواء و ان التسويق يضيف على المنتجات التي تمر خلال قنواته قيمة اقتصادية اضافية خلال الوظائف التي تنطوي عليها العمليات التسويقية التي تأخذ شكلين رئيسيين :

١ - المنفعة المكانية : وهي مستمدة من نقل المنتجات من الحقل الى المستهلك و بذلك يستفيد المنتج من تصريف منتجاته و يستفاد المستهلك من تناول هذه المنتجات دون البحث عنها في مراكز انتاجها.

٢- المنفعة الزمانية : التي تضيفها العمليات التسويقية من خلال وظيفه الخزن للفائض في مواسم الوفرة لغرض الاستفادة منها في مواسم يزداد الطلب عليها.

### الوظائف التسويقية :

لغرض التعرف على اهمية التسويق و الاطراف المشاركة في العمليات التسويقية لا بد من اللقاء نظرة على اهم الوظائف التسويقية و التي يمكن تلخيصها كمايلي :

**1- الفرز والتدريج :** ان الهدف من هذه العملية المهمة عزل الجزء التالف من المحصول و تدريج الصالح منه الى اصناف تعكس درجات جودة المنتج لغرض تسهيل

مهمة المشتري في التعرف على درجة الجودة للمنتج ثم الحصول على درجات تفاصيله من الاسعار وفقاً للجودة و تعتبر عملية الفرز و التدرج ضمن المهام الاولى للمنتج و تزداد اهميتها كلما تباينت مستويات الجودة للمنتج.

**2- التعبئة و التغليف :** تستهدف هذه العملية وضع المنتجات في العبوات المناسبة من اكياس وصناديق حسب طبيعة المحصول لضمان اوصولها الى اماكن الاستهلاك في القصبات والمدن و يتحمل الفرد و ضيفة نقل المحصول من المزرعة الى هذه المراكز ان نوعية التعبئة و التغليف دوراً بارزاً في الترويج للمنتجات الزراعية اذ يساعد على جذب المستهلك تجاه تلك السلعة كذلك تسهيل العمليات الاخرى كالنقل و التخزين و البيع و الشراء في الاسواق للحصول على اسعار مناسبة للمنتجات، ان توفير عبوات ملائمة و مناسبة يقلل من نفقات التحميل و النقل و التخزين وكذلك الاقتصاد بالجهود البشرية لعمليات التفرغ و التوزيع للسلع و المنتجات كذلك اشباع رغبات المستهلكين من حيث شكل و حجم العبوات و وضوح بيانات السلعة كما يراعى في صنع العبوات مادة صنعها و تصميمها و احكام غلقها لتتناسب مع رغبات المستهلكين و كمية استهلاكهم.

**3- النقل :** تأتي اهمية النقل في النشاط التسويقي من خلال عملية تجميع المنتجات الزراعية من مراكز الانتاج و جعلها في متناول مراكز الاستهلاك و يعد النقل من الوظائف المتخصصة و قد تتم من خلال مؤسسات مخصصة بذلك او من خلال وسائل النقل التي يمتلكها كبار المنتجين لنقل المنتجات من مراكز الانتاج الى مراكز بيع الجملة و على وجه العموم فإن تكاليف النقل يتحملها الطرف الذي تنقل اليه كمية المنتجات من المكان و اللحظة التي يتم فيها عملية البيع سواء كانت المزرعة او مركز بيع الجملة .

**4- الخزن :** ان الحاجة للخزن لمختلف المنتجات الزراعية تقتضي طبيعة انتاجها و الطلب عليها ان تخزن في مرحلة او اكثر من مراحل انتاجها من مراكز الانتاج الى المستهلك النهائي وهناك انواع مختلفة للخزن مثل خزن الحبوب في صوامع خاصة بها ( مخازن السايلو) و برادات للفواكه والخضر والخزن المجمد كخزن اللحوم ومن ناحية المكان قد يلجأ المنتجون الى خزن منتجاتهم لفترة وجيزة الى حين انتقال ملكيتها الى تجار الجملة او مراكز التسليم الحكومية التي تقوم بإنشاء الطاقات التخزينية الكبيرة كالصوامع و المسقفات لضمان جودة خزين ستراتيجي لمجابهة حالات النقص في الانتاج المحلي او ضروري في الحالات الطارئة، كما تقوم حقول الدواجن الكبيرة بإنشاء الطاقات التخزينية المجمدة و تقوم بالذبح و التقطيع و التغليف لحين تصريف المنتج الى باعة المفرد بوسائل نقل مبردة و مما تجدر الاشارة اليه ان هذه الوظائف السابق ذكرها كافة يترتب عليها تكاليف كما تتولد من عملية انسياب المنتجات من مراكز الانتاج الى المستهلك النهائي تكاليف اضافية تسمى

**الهوامش التسويقية** بما في ذلك العمولات التي يتقاضاها الدالون في مراكز بيع الجملة و هوامش الربح التي يسعى لتحقيقها باعة المفرد.

## **كفاءة الجهاز التسويقي :**

يمكن ان تقاس كفاءة الجهاز التسويقي بعنصرين مهمين وهما :

1 - مدى قدرة المؤسسات التسويقية على تقليل التلف والفقان الذي يصاحب عملية نقل الحاصلات من مناطق الانتاج الى المستهلك النهائي.

2 - تقليص الهوامش التسويقية اي تقليل تكاليف تسويق السلعة عن طريق تقليل عدد الوسطاء وسلوك اقصر القنوات التسويقية.

## **انواع الاسواق حسب حجم السلع:**

يمكن تقسيم الاسواق بالنسبة لحجم السلعة المتداولة و كذلك الاختصاص المكاني الى الانماط التالية:

١ - **الاسواق المحلية :** هي الاسواق التي تكون قريبة من مناطق الانتاج بحيث تتجمع السلع و الحاصلات الزراعية من عدد كبير من المنتجين الزراعيين ومن ثم تنقل الى الاسواق المركزية .

٢- **الاسواق المركزية :** عبارة عن اسواق عامة تقع في مراكز المدن الكبيرة بالقرب من المناطق الزراعية غزيرة الانتاج حيث ترسل اليها الحاصلات و الغلل الزراعية من الاسواق المحلية.

٣- **اسواق الجملة :** هذه الاسواق تستلم السلع و الحاصلات من الاسواق المحلية والمركزية و توجد فيها الخدمات التسويقية اللازمة لتداول السلع من شحن و تفريغ و تخزين و تعبئة و تغليف و تسهيل عمليات البيع و الشراء.

٤- **اسواق التجزئة :** و هذه الاسواق تشمل على عدد كبير من المحلات و الباعة الذين يكون مصدر سلعتهم التي يتم بيعها للمستهلك النهائي هي اسواق الجملة وتتم في اسواق التجزئة بعض الخدمات التسويقية التي تناسب ذوق المستهلك كالفرز والتدريج.

٥- **اسواق التصدير :** وهذه الاسواق تقوم بتصدير السلع الى خارج البلاد حيث تتوفر فيها جميع التسهيلات لأجل التدريج و التعبئة والتخزين و الشحن و التفريغ و النقل و جمع ونشر المعلومات التسويقية و تسهيل المراسلات الى المُصدِّرين و المستوردين للسلع و الحاصلات الزراعية و غالبًا ما تقع في المدن الساحلية او القريبة من الطرق الخارجية.

## الوسطاء :

يعد الوسطاء عنصر من العناصر الرئيسية في العمليات التسويقية حيث تنقل السلع من خلالهم من المنتج الى المستهلك و يختلف عمل الوسطاء باختلاف الاسواق التي يعلمون بها و تبعاً لذلك نوجز اهم انواع الوسطاء في عمليات التسويق الزراعي :

**1- التجار المحليون :** وهم الوسطاء الذين يعملون بين المنتج و تاجر الجملة فهم يشترون السلع من المنتج و يقومون بتجميع هذه السلع قبل شحنها الى اسواق الجملة و تعتمد ارباح هؤلاء الوسطاء على الفرق بين سعر المنتج (سعر البيع) وبين سعر المستهلك (سعر الشراء).

**2- تجار الجملة :** يقوم هؤلاء التجار بشراء السلع الزراعية بكميات كبيرة من المنتجين المحليين او من الوسطاء وبيعها لعملاء اخرين يقومون ببيعها الى تاجر التخزين و يتسم هذا النوع من الوسطاء بأنهم يبيعون السلعة لعملاء يقومون بإعادة بيعها ولا يحتفظون بها لاستعمالهم الخاص.

**3 - السماسرة :** هم وسطاء بين البائع و المشتري يقومون بتقريب وجهات النظر بين هؤلاء الى ان تتم الصفقة و من ثم ليست لهم حرية التصرف بالسلعة لكن لهم حرية كبيرة في مناقشة الاسعار و يحصلون على اجور يتم الاتفاق عليها من قبل البائع و المشتري تسمى السمسرة.

**4 - المضاربون :** وهم التجار الذين يقومون بعمليات تجارية غير منتظمة في تسويق الحاصلات الزراعية و هدفهم الرئيس هو الارباح من خلال الصفقات السريعة.

**5 - التجار المصدرون :** هم الوسطاء الذين يشترون السلع من سوق معينة و يبيعونها في اسواق اخرى خارج الحدود و عليه فأن عامل الوقت الذي يستغرقه في نقل السلعة يعتبر عامل مهم في تقدير مصير الارباح التي يحصلون عليها .

**6 - تجار التجزئة :** و هذا النوع من الوسطاء يتعامل بشكل مباشر مع المستهلكين و تبقى احياناً السلع في حوزتهم لفترة طويلة من الزمن وهم يوردون السلع من التاجر المحلي او من تاجر الجملة.



=====

عدد الطلاب الكلي :

عدد الساعات الدراسية:

عدد الوحدات :

مدرس المادة :

امتحان الشهر الاول بتاريخ :

امتحان الشهر الثاني بتاريخ :

*University of Diyala- College of Agriculture*